

٤٠,٨ دينار
سعر غرام الذهب عيار ٢١ مجليا

تأجيل فعاليات برنامج
رمضانيات في عمان الى غد

عمان

تقرر تأجيل برنامج رمضانيات في العاصمة عمان، الذي كان مقرراً مساء الخميس نظراً للظروف الجوية وتواصل هطول الأمطار، وحفاظاً على سلامة المواطنين. وتتواصل فعاليات وأنشطة البرنامج يوم غد الجمعة، عند التاسعة والنصف بعد الإفطار في المدرج الروماني وسط العاصمة، حيث يتضمن عروضاً لفرقة وعد للفنون الشعبية الفلسطينية، وحفلاً غنائياً وطنياً للفنانين رامي خالد وصالح كراسنة، وعرضاً فلكلورياً تقدمه فرقة غزلان الشمال، وأناشيد وروحانيات رمضانية لفرقة أنوار الهدى للإرشاد، إضافة إلى أنشطة الرسم على الوجوه وعروض بهلوانية.

الأمتعة

الجمعة 23 رمضان 1444 هـ الموافق 14 نيسان 2023 م
السنة السابعة / العدد (2590) / www.omamjo.com

عمان
بلغ سعر بيع غرام الذهب عيار ٢١، الأكثر رغبة من المواطنين في السوق المحلية الخميس ٤٠,٨٠ دينار لغايات الشراء من محلات الصاغة، مقابل ٣٩,١٠ دينار لجهة البيع. وحسب النشرة اليومية الصادرة من النقابة العامة لأصحاب محلات تجارة وصياغة الحلي والجوهرات، بلغ سعر بيع الغرام الواحد من الذهب عيار ٢٤ و١٨ لغايات الشراء من محلات الصاغة، ٤٧,٣٠ و ٣٦,٤٠ دينار على التوالي. وبلغ سعر المعدن الأصفر بالسوق العالمية حتى بعد ظهر اليوم الخميس ٢٠٦ دولاراً للأونصة الواحدة.

الأردن يرحب باتفاق إعادة العلاقات الدبلوماسية بين البحرين وقطر تحذ من وصول المسيحيين لكنيسة القيامة



عمان

حذرت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين، من فرض إسرائيل قيوداً على وصول المسيحيين إلى كنيسة القيامة في القدس المحتلة، وتقليل أعداد المحتفلين بسبب التوتر.

وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير سنان المجالي إن جميع الإجراءات الإسرائيلية الرامية إلى تقييد حق المسيحيين في الوصول إلى القدس المحتلة، والامتناع عن أية إجراءات من شأنها وغير المقيد إلى كنيسة القيامة يوم السبت المقبل، لممارسة شعائهم الدينية، مرفوضة ومدانة.

وأكد المجالي أن على إسرائيل، القوة القائمة بالاحتلال، احترام الوضع التاريخي والقانوني القائم في القدس ومقدساتها، ووقف جميع الإجراءات التمييزية على مسيحيي القدس المحتلة، والامتناع عن أية إجراءات من شأنها المساس بحرية العبادة في الأماكن المقدسة في القدس المحتلة.

وشدد الناطق الرسمي على أن الأردن، وانطلاقاً من الوصاية الهاشمية التاريخية على الأماكن المقدسة الإسلامية والمسيحية في القدس، سيستمر بكل الخطوات الممكنة لحماية المقدسات والحفاظ على الوضع التاريخي والقانوني لمدينة القدس لتكون مفتاحاً للسلام ورمزاً للتسامح والوئام.

الأردن يرحب باتفاق إعادة العلاقات الدبلوماسية بين البحرين وقطر

عمان

رحبت وزارة الخارجية وشؤون المغتربين، باتفاق إعادة العلاقات الدبلوماسية بين مملكة البحرين ودولة قطر الشقيقتين، والذي تم التوصل إليه يوم الأربعاء.

وأكدت الوزارة أهمية هذا الاتفاق، الذي جاء خلال اجتماع لجنة المتابعة البحرينية - القطرية الثاني، في مقر الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية في مدينة الرياض بالسعودية، في تعزيز جهود التعاون بين الدول العربية وتعزيز العمل العربي المشترك، بما يخدم المصالح العربية المشتركة.

وقال الناطق الرسمي باسم الوزارة السفير سنان المجالي، إن عودة العلاقات الدبلوماسية بين البلدين الشقيقتين يعد إنجازاً كبيراً يعزز التضامن الخليجي والعربي والقدرة على مواجهة التحديات المشتركة.

الحنيئات: التمور الاردنية تستحوذ على 15% من السوق العالمي

عمان

تفقد وزير الزراعة المهندس خالد الحنيئات بحضور مدير عام الشركة الأردنية الفلسطينية لتسويق المنتجات الزراعية علاء الدين ابو الخير خلال جولة في العاصمة شركة الميرا والتي تعتبر من أكبر شركات توظيف وتعبئة التمور.

واطلع الحنيئات على خطوط الانتاج والتبريد والتعبئة والفرز والحفظ والتغليف واستمع إلى ايجاز عن عمل الشركة من المدير التنفيذي يزن ابوهنطش.

وأكد الحنيئات ان قطاع التمور يعد من أولويات عمل الوزارة وتوجه الدعم لتذليل تحديات القطاع خاصة وأنه يحصد ١٥% من السوق العالمي للمجول ويشكل ١٧% من الزراعات في وادي الأردن ويجذب الاستثمار المحلي والخارجي.

وأشار إلى توجه الوزارة لدعم جمعيات لتنظيم وتطوير القطاع وتحقيق النهضة المنشودة من خلال التعامل مع مدخلات الانتاج وتقديم الارشاد والتوجيه وصولاً الى المستهلك. وتقدمت الشركة الأردنية الفلسطينية لتسويق المنتجات الزراعية تستعمل على فتح أسواق جديدة في عدد من الدول الأوروبية لتسويق التمور، فيما تستعمل الوزارة على مراجعة الاتفاقيات مع عدد من الدول لخدمة الصادرات الزراعية ومنها المجهول وتطوير سبل النقل والتصدير.

تابع ص ٢

القبض على إحدى سارقتين ظهرت في مقطع مصور

عمان

أفقت إدارة البحث الجنائي القبض على إحدى السارقتين اللتين ظهرتتا في مقطع مصور وهما تقومان بالسرقة داخل أحد المحال التجارية، شمالي العاصمة وعممت على الأخرى.

وقال الناطق الإعلامي باسم مديرية الأمن العام إن سيدة تقدمت بشكوى للبحث الجنائي بتعرضها للنشل وسرقة مبلغ ٨٠٠ دينار منها أثناء وجودها داخل أحد المحال التجارية شمالي العاصمة، وهو ما ظهر وأكدته فيديو انتشر عبر مواقع التواصل الاجتماعي أظهر امرأتين مجهولتين قامتا بالسرقة من داخل المحل.

وأكد الناطق الإعلامي أنه من خلال التحقيقات وجمع المعلومات حددت هوية السارقتين وألقي القبض على احدهما وهي من جنسية عربية والبحث جار عن الأخرى.

وأهاب الناطق الإعلامي بالجميع وفي مثل هذه الأيام مع وجود احتفاظ داخل المحال التجارية أخذ الحيطه والحذر أثناء التسوق وعدم حمل مبالغ مالية كبيرة والإبلاغ مباشرة عن أية سرقات أو محاولات سرقة عبر هاتف الطوارئ الموحد (٩١١).

الصناعة والتجارة: ٥١٤ مخالفة تموينية منذ بداية رمضان

عمان

ضبطت مديرية مراقبة الأسواق في وزارة الصناعة والتجارة منذ بداية شهر رمضان المبارك، ٥١٤ مخالفة تموينية ٩٧ منها لعدم الالتزام بالسقوف السعيرية.

وقال مدير المديرية الدكتور وائل الكلوب إن الفرق الرقابية نفذت ٥٨٣ جولة ميدانية على الأسواق شملت حوالي ٨٣٧٣ محلاً تجارياً في مختلف المحافظات لتابعة الالتزام بالتشريعات الناظمة للسوق، لافتاً إلى تكثيف الرقابة على أسعار الدجاج الطازج والمباع من خلال المتنافات، واتخاذ الإجراءات بحق من يخالف السقوف السعيرية المحددة.

وأشار إلى استمرار عمليات الرقابة المكثفة على الأسواق ضمن جولات رقابية صياحية ومسانية، ولساعات متأخرة من الليل تمتد حتى الساعة الثانية من بعد منتصف الليل لمراقبة محلات الألبسة والحلويات ومواصلة الرقابة بذات الوتيرة على المحلات التجارية وبيع المواد الغذائية.

ودعا إلى الإبلاغ عن شكاوى الأسواق على رقم الوزارة ٠٦٥٦١١٧٦ / عمان ٠٢٢١٣١٠٦٨ / الفرق ٠٢٢٢٣٣٦٨ / الزرقاء ٠٥٣٩٨٣٨٨٥ / جرش ٠٢٢٣٥١٦٦٦ / مادبا ٠٥٣٢٤٤٢٦٢ / الكرك ٠٣٢٣٥١١٩١ / الطفيلة ٠٣٢٢٤١١٩١ / القنيطرة ٠٥٥٦٢٠٥٥٦ / عجلون ٠٦٤٢٢١٨١ / البلقاء ٠٥٥٥٤٨٣٥ / إربد ٠٥٥٦٢٧٧٧٧١٥.

الحبس ٣ سنوات لشابين بعد فرضهما إتاوات على تاجر

عمان

أدانت الهيئة القضائية المختصة بقضايا البلطجة والإتاوات لدى محكمة صلح جزاء عمان، برئاسة القاضي عطية صالح السعود، شابين في العشرين من العمر ويعملان بمحل بيع الخضار بجناية البلطجة، وأخذ الإتاوات، وقررت حبسهما لمدة ٣ سنوات. وأسندت النيابة العامة للمدائنين تهم القيام باستعراض القوة أو التلويح بالعنف أو التهديد باستخدام القوة أو بالعنف بقصد الترويع أو التخويف أو فرض السلطة، خلافاً لأحكام المادة ١٤٥/ب مكرر، والإيذاء البسيط خلافاً لأحكام المادة ٣٣٤، وحمل وحباسة أدوات حادة

وفقاً لأحكام المادة ١٥٥ من قانون العقوبات وبدلالة المادة ١٥٦، وإفلاق الراحة العامة خلافاً لأحكام المادة ١/٤٦٧، والحق الضّرر بمال الغير، خلافاً لأحكام المادة ٤٤٥ من قانون العقوبات. ووجدت المحكمة، في ختام المحاكمة، أن المدائنين اعتادا التردد على محل تجاري في العاصمة عمان، وأخذ حاجياتها من دون دفع ثمنها، وكان صاحب المحل يتقي شرهما، ولم يطلب منهما دفع ثمن الأغراض كونه معروفا عنهم أنهم من أصحاب المشاكل، ثم عادوا عدة مرات وقاموا بتكسیر المحل، وكانت غايتهم من استعراض القوة ترويع المشتكين وتخويفهم، بإلحاق الأذى بهم

"الدولية للهجرة": الربع الأول

من العام ٢٠٢٣ الأكثر دموية منذ عام ٢٠١٧

عمان

وفق مشروع المهاجرين الفقدوين، التابع للمنظمة الدولية للهجرة، ٤٤١ حالة وفاة للمهاجرين في البحر الأبيض المتوسط في الربع الأول من عام ٢٠٢٣، لافتاً إلى أنه الربع الأول الأكثر دموية على الإطلاق منذ عام ٢٠١٧.

ووفقاً لتقرير صدرته المنظمة، تأتي الخسائر المتزايدة في الأرواح وسط تقارير

عن التأخيرات في استجابات الإنقاذ التي تقودها الدول، وإعاقة عمليات سفن البحث والإنقاذ التابعة للمنظمات غير الحكومية في وسط البحر الأبيض المتوسط. وقال المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة، أنطونيو فيتورينو، "إن الأزمة الإنسانية المستمرة في وسط البحر الأبيض المتوسط لا تطاق، مع تسجيل أكثر من ٢٠٠٠٠ حالة وفاة على هذا الطريق منذ عام ٢٠١٤.. وأشار التقرير إلى أن التأخير في عمليات الإنقاذ التي تقودها الدولة على طريق وسط البحر الأبيض المتوسط، كان عاملاً في ٦ حوادث على الأقل هذا العام أدت إلى مقتل ما لا يقل عن ١٢٧ شخصاً. وأدى غياب التام للرد على حالة سابعة بحياة ما لا يقل عن ٧٣ مهاجراً.

روسيا تتحدى الناتو في البحر الأسود..

"لن يحدث أبدا"

وقال مسؤولون أميركيون، مارس الماضي، إن واشنطن تبحث بدائل لسيراتها في أجواء البحر الأسود بعد حادثة الاعتراض التي نفذها سلاح الجو الروسي. وأعلن الجيش الأوكراني، فبراير الماضي، أن روسيا ضاعفت عدد سفنها الحربية العاملة في البحر الأسود. وتطلق البحرية الروسية على نحو متكرر صواريخ من أسطولها في البحر الأسود، في إطار مسعى موسكو لاستهداف البنية التحتية الجوية ومنشآت توليد الطاقة في أوكرانيا.

الاطلسي. وتطل كل من روسيا وأوكرانيا على البحر الأسود، وكذلك تركيا وبلغاريا ورومانيا الأعضاء في الحلف العسكري. وأعلن الجيش الأوكراني، فبراير الماضي، أن روسيا ضاعفت عدد سفنها الحربية العاملة في البحر الأسود. وتطلق البحرية الروسية على نحو متكرر صواريخ من أسطولها في البحر الأسود، في إطار مسعى موسكو لاستهداف البنية التحتية الجوية ومنشآت توليد الطاقة في أوكرانيا.

موسكو

قال المتحدث باسم الكرملين دميتري بيسكوف، الخميس، إن البحر الأسود لن يكون أبداً "بحراً تابعاً لحلف شمال الأطلسي" وذلك بعد أن حث وزير الخارجية الأوكراني، دميترو كوليبا، الحلف على لعب دور أمني أكبر في المنطقة. وقال كوليبا متحدثاً عبر رابط فيديو في مؤتمر عن الأمن في البحر الأسود في بوخارست، إنه حان الوقت كي يكون البحر الأسود تابعاً لحلف شمال

الضريبة تدعو المكلفين لتقديم إقرار الدخل قبل ٣٠ الحالي

عمان

دعت دائرة ضريبة الدخل والمبيعات المكلفين المزمين إلى تقديم إقرارات ضريبة الدخل عن السنة المالية ٢٠٢٢ ودفع المبالغ الملتمة فيها إلكترونياً قبل نهاية ٣٠ نيسان الحالي وهو آخر موعد قانوني لتقديم الإقرار الضريبي.

وأشارت الدائرة، إلى ضرورة مراعاة تعبئة هذه الإقرارات بالمعلومات الواقعية والصحيحة التي تعبر عن مداخيلهم الحقيقية عن أعمالهم خلال السنة المالية ٢٠٢٢. وأوضحت، أن المكلف ملزم بتقديم إقرار ضريبة الدخل في حال تجاوز دخله السنوي خلال السنة المالية ٢٠٢٢ من أي مصدر من مصادر الدخل من أي نشاط من أنشطة الأعمال بما فيها الرواتب والأجور ٩ آلاف دينار للأعزب و ١٨ ألف دينار للمعيل.

وطلبت الدائرة من المكلفين ضرورة إرفاق المعلومات المتعلقة بأنشطتهم الاقتصادية خلال العام الماضي مع الإقرار الضريبي، وتسليم إقرارات الدخل للدائرة قبل انتهاء الفترة القانونية تجنباً لتعرضهم للغرامات التي نص عليها القانون والتي تشمل ضريبة مضافة لعدم تقديم الإقرار الضريبي، وكذلك غرامة بواقع ٤ بالآلاف من قيمة المبالغ الضريبية المستحقة عن كل أسبوع تأخير أو أي جزء منه.

وبخصوص الموظفين والمستخدمين الذين يتقاضون رواتب وأجوراً شهرية، أكدت، أنهم ملزمون بتقديم إقرار ضريبة الدخل حال تجاوز الدخل الإجمالي السنوي ٩ آلاف دينار لغير المعيل، و ١٨ ألف دينار للمعيل.

تابع ص ٢

موسكو؛ واشنطن لم تصدر تأشيرات دخول للوفد الروسي للمشاركة في أعمال مجلس الأمن

موسكو

قال نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريباكوف، إن الولايات المتحدة الأمريكية لم تصدر بعد تأشيرات دخول لوزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف والوفد الروسي للمشاركة في عمل مجلس الأمن الدولي.

وأضاف ريباكوف، خلال مؤتمر صحفي، "حتى الآن لم يتم إصدار ولو تأشيرة واحدة.."

وتترأس روسيا مجلس الأمن الدولي هذا الشهر، ومن المتوقع أن يشارك لافروف في عدد من اجتماعات مجلس الأمن خلال هذه الفترة، وفق الخارجية الروسية.

موسكو تبليغ واشنطن بتجربة إطلاق صاروخ باليستي عابر للقارات

موسكو

أعلنت موسكو، أن موسكو أبلغت الولايات المتحدة الأمريكية بإجراء تجربة إطلاق صواريخ باليستية عابرة للقارات من قاعدة "كابوستين بار".

وقالت وزارة الخارجية الروسية، في بيان صحفي، "يتم إرسال جميع الإخطارات المتعلقة بإطلاق صواريخ باليستية عابرة للقارات والصواريخ الباليستية من الغواصات بالطريقة نفسها.."

وأعلنت وزارة الدفاع الروسية عن إطلاق تجربة لصاروخ باليستي عابر للقارات، أمس الثلاثاء، وبينت أن الغرض من الإطلاق هو اختبار المعدات القتالية المتقدمة للصواريخ الباليستية العابرة للقارات.

الاقتصاد الرقمي تعلن أسماء الفائزين بمسابقة مجتمعات البرمجة



أعلنت وزارة الاقتصاد الرقمي والريادة ومؤسسة ولي العهد أسماء الفائزين في مسابقة "مجتمعات البرمجة" والتي أطلقت في نهاية عام ٢٠٢١. وبحسب بيان لوزارة الاقتصاد الرقمي والريادة، أطلقت المسابقة ضمن مبادرة "مليون مبرمج أردني" والتي تنفذ من قبل مؤسسة ولي العهد بالشراكة مع الوزارة وبالتعاون مع وزارة شؤون مجلس الوزراء والمستقبل في دولة الإمارات العربية المتحدة، حيث تقوم فكرة المسابقة على خلق مجموعات تعلم جماعي داخل المدارس والجامعات والمراكز الشبابية ومحطات المعرفة بهدف بناء قدرات الشباب في البرمجة وإكسابهم مهارات جديدة، وتمكين الشباب والشابات من تعزيز مهاراتهم الرقمية.

وجاء الإعلان عن النتائج في حفل أقيم اليوم تحت رعاية وزير الاقتصاد الرقمي والريادة أحمد الهنادة، وبحضور المدير التنفيذي لمؤسسة ولي العهد الدكتور تمام منكو، وحضور الفرق المشاركة في المسابقة والتي شهدت مشاركة واسعة من المؤسسات التعليمية والمراكز والتجمعات الشبابية من جميع محافظات المملكة بواقع ١١٦٣ مجتمعا من المدارس والجامعات بمشاركة ٢٢٤١ طالبا من جميع المجتمعات المشاركة.

وقامت لجنة مستقلة من خبراء وعاملين في المجالات التقنية والريادة الاجتماعية بتقييم

المشاريع المقدمة من تلك المجتمعات والتي وصلت إلى ٤٠ مشروعا نهائيا، حيث قامت اللجنة المختصة بتقييم المشاريع النهائية واختيار الفائزين بواقع ٥ مجتمعات من المدارس وه مجتمعات من الجامعات، وسلم الهاندة الجوائز العينية والمادية للمجتمعات والمدارس الفائزة. وأكد الهاندة، أهمية بناء قدرات الشباب في مجال البرمجة وبالأخص للطلبة في المرحلتين

المدرسية والجامعية وإكسابهم مهارات جديدة من خلال التعلم الجماعي ما يساعد الطلاب على تطوير مهاراتهم وفتح آفاق أمامهم لوظائف المستقبل، مشيراً إلى حرص الوزارة الدائم على تطوير المهارات الرقمية لدى الشباب الأردني وتمكينهم من مواكبة التطور المتسارع من خلال عدد من البرامج والمشاريع التي تشرف عليها الوزارة.

وأشار الى أهمية مبادرة مليون مبرمج أردني في

الحنيفات: التمور الأردنية تستحوذ على 15% من السوق العالمي

عمان تفقد وزير الزراعة المهندس خالد الحنيفات بحضور مدير عام الشركة الأردنية الفلسطينية لتسويق المنتجات الزراعية علاء الدين ابو الخير خلال جولة في العاصمة شركة بالميرا والتي تعتبر من اكبر شركات توظيف وتعبئة التمور.

واطلع الحنيفات على خطوط الانتاج والتبريد والتعبئة والفرز والحفظ والتغليف واستمع إلى ايجاز عن عمل الشركة من المدير التنفيذي يزن بوهنطش.

وأكد الحنيفات ان قطاع التمور يعد من أولويات عمل الوزارة وتوجه الدعم لتدليل تحديات القطاع خاصة وأنه يحصد ١٥% من السوق العالمي للمجهول ويشكل ١٧% من الزراعات في وادي الاردن ويجذب الاستثمار المحلي والخارجي.

وأشار إلى توجه الوزارة لدعم جمعيات لتنظيم وتطوير القطاع وتحقيق النهضة المنشودة من خلال التعامل مع مدخلات الانتاج وتقديم الارشاد والتوجيه وصولا الى التسويق.

وأضاف، ان الشركة الأردنية الفلسطينية لتسويق المنتجات الزراعية ستعمل على فتح أسواق جديدة في عدد من الدول الأوروبية لتسويق التمور، فيما ستعمل الوزارة على مراجعة الاتفاقيات مع عدد من الدول لخدمة الصادرات الزراعية ومنها المجهول وتطوير سبل النقل والتصدير.

وقال ابوهنتش ان الشركة تشغل ١٣٠ موظفا ضمن مركز التعبئة والتغليف وما يزيد على ١٤٠ موظفا في الميدان إضافة إلى ضعف الرقم بشكل غير مباشر في إطار اللوجستيات والنقل. وتنتج الشركة حوالي ٣٤٠٠ طن سنويا من التمور ما يشكل قيمة تصديرية عالية وقيمة مضافة محليا، مثمنا دور الوزارة في دعم قطاع التمور والاستثمار بهذا القطاع الذي أصبح يشكل عصب القطاع الزراعي.

والتقى الحنيفات خلال الزيارة رئيس جمعية التمور الأردنية المهندس أنور حداد واعضاء الجمعية واستمع إلى اهم المواضيع التي تخص القطاع والتحديات.

وتمن حداد جهود الوزارة خاصة الخطة الوطنية للزراعة المستدامة في دعم وتطوير قطاع التمور.

الحبس ٣ سنوات لشابين بعد فرضهما إتاوات على تاجر

عمان أدانت الهيئة القضائية المختصة بقضايا البلطجة والإتاوات لدى محكمة صلح جزاء عمان، برئاسة القاضي عطية صالح السعود، شابين في العشرين من العمر ويعملان بمحل لبيع الخضار بجناية البلطجة، وأخذ الإتاوات، وقررت حبسهما لمدة ٣ سنوات.

وأسندت النيابة العامة للمدّان تهم القيام باستعراض القوة أو التلويح بالعنف أو التهديد باستخدام القوة أو بالعنف بقصد التربيع أو التخويف أو فرض السطوة، خلافا لأحكام المادة ١/٤١٥/ب مكرر، والإيذاء البسيط خلافا لأحكام المادة ٣٣٤، وحمل وحيازة أدوات حادة وفقا لأحكام المادة ١٥٥ من قانون العقوبات وبدلالة المادة ١٥٢، وإطلاق الراحة العامة خلافا لأحكام المادة ١/٤٦٧، والحق الضرر بمال الغير، خلافا لأحكام المادة ٤٤٥ من قانون العقوبات.

ووجدت المحكمة، في ختام المحاكمة، أنّ المدّان اعتادا التردد على محل تجاري في العاصمة عمان، وأخذ حاجياتهما من دون دفع ثمنها، وكان صاحب المحل يفتي شهرهما، ولم يطلب منهما دفع ثمن الأغراض كونه موهوبا عنهم أنهم من أصحاب المشاكل، ثم عادوا عدة مرات وقاموا بتكسیر المحل، وكانت غايتهم من استعراض القوة ترهيب الشكّين وتخويفهم، بإلحاق الأذى بهم وتحصيل منفعة منهم، والتأثير في إرادتهم لفرض السطوة عليهم، ولإرغامهم على القيام بعمل تمثل بأخذ أغراض من دون مقابل.

وعمل المشرع الأردني على التصدي لظاهرة التربيع والتخويف السمة بالبلطجة التي انتشرت في الأونة الأخيرة وتبرير ذلك أن قانون العقوبات يعتبر مظهرا من مظاهر الحياة الاجتماعية ينبغي أن يساير روح العصر ومقتضاياته، وأن يتصدى بالتجريم والعقاب لكل أمر يكشف واقع الحال عن ضرورة التصدي له ومن ثم كان هذا الفرع من فروع القانون أكثرها عرضة للتطور ومسيرة مقتضيات العصر ومطالب المجتمع. وتبين للمحكمة أنّ المدّان قارفا لسلوك المجرم وبراءة حرية واعية ومدركة وهذا يشكل بالتطبيق القانوني أركان وعناصر الجرم المستد إليها، الأمر الذي يقتضي معه على المحكمة إدانتها به

مكافحة الأوبئة: الرعاية الصحية الأولية تقي من الأمراض السارية

المكلفة بشكل مستمر، التي تساعد في اكتشاف الأمراض وخاصة السارية منها، ما يمكننا من الاكتشاف المبكر لحدوث أية أوبئة والاستعداد والاستجابة لها.

وأشار المركز إلى أن جائحة كوفيد-١٩ وعوامل أخرى كالفقر والبطالة والهجرة السكانية، فتت أنظار صانعي السياسات الصحية على المستوى العالمي، وتحديدًا منظمة الصحة العالمية، لأهمية إعادة توجيه النظم الصحية لتستهدف خدمات الرعاية الصحية الأولية في إطار التغطية الصحية الشاملة.

وأشار إلى أن الأردن كان من أوائل الدول التي أدخلت مبدأ الرعاية الصحية الأولية واستحدثت برنامج التطعيم الوطني ضد الأمراض السارية ضمن نظامها الصحي مباشرة بعد إعلان مبدأ الرعاية الصحية الأولية في المؤتمر الذي قاده منظمة الصحة العالمية عام ١٩٧٨ في المآتا عاصمة كازاخستان وقتذاك، حيث شاركت فيه جميع دول العالم بما فيها الأردن. وأضاف، إن المراكز الصحية الأولية والشاملة التابعة لوزارة الصحة التي فاقت أعدادها أكثر من ٧٠٠ مركز ومنتشرة في كافة أرجاء المملكة تعتبر قريبة من المواطنين وسهلة الوصول، وتقدم خدمات الرعاية الصحية الأولية التي تشمل التشخيص

المكلفة بشكل مستمر، التي تساعد في اكتشاف الأمراض وخاصة السارية منها، ما يمكننا من الاكتشاف المبكر لحدوث أية أوبئة والاستعداد والاستجابة لها. وأشار المركز إلى أن جائحة كوفيد-١٩ وعوامل أخرى كالفقر والبطالة والهجرة السكانية، فتت أنظار صانعي السياسات الصحية على المستوى العالمي، وتحديدًا منظمة الصحة العالمية، لأهمية إعادة توجيه النظم الصحية لتستهدف خدمات الرعاية الصحية الأولية في إطار التغطية الصحية الشاملة.

وأشار إلى أن الأردن كان من أوائل الدول التي أدخلت مبدأ الرعاية الصحية الأولية واستحدثت برنامج التطعيم الوطني ضد الأمراض السارية ضمن نظامها الصحي مباشرة بعد إعلان مبدأ الرعاية الصحية الأولية في المؤتمر الذي قاده منظمة الصحة العالمية عام ١٩٧٨ في المآتا عاصمة كازاخستان وقتذاك، حيث شاركت فيه جميع دول العالم بما فيها الأردن.

وأضاف، إن المراكز الصحية الأولية والشاملة التابعة لوزارة الصحة التي فاقت أعدادها أكثر من ٧٠٠ مركز ومنتشرة في كافة أرجاء المملكة تعتبر قريبة من المواطنين وسهلة الوصول، وتقدم خدمات الرعاية الصحية الأولية التي تشمل التشخيص

المناسبات المقدسية رمز للهوية الحضارية والثقافية العربية الإسلامية

الارتباط الديني والتاريخي والإنساني لمدينة القدس في نفوس الملايين من أبناء الأمتين العربية والإسلامية والعالم الحر، مرده الشعور الأخلاقي المتأصل بواجب التضامن والتعاقد مع الشعب الفلسطيني، والذي ما زال يفتيح حتى اليوم تحت الاحتلال، ويتعرض لأبشع أنواع العنصرية والوحشية التي لم يشهد لها العالم مثيلا من قبل. ومضى قائلا، "الشعب الفلسطيني تمارس ضده أشرس أساليب الاستعمار من قبل حكومة اليمين الإسرائيلية بقيادة الأحزاب الدينية المتطرفة التي تحمل برامج وأجندات عنصرية بغية، ولا يمكن قبولها في العالم الديمقراطي المعاصر المؤمن بحرية الشعوب وحفظها في تقرير مصيرها وفقا لقرارات الشرعية والقانون الدولي الذي تضرب به إسرائيل عرض الجانط. وأضاف لوكالة الأنباء الأردنية (بترا) أن هذه المناسبات المقدسية على اختلافها تتيح لكل شخص التعبير عن دعمه للقضية الفلسطينية، وجوهرتها القدس من خلال ممارسة دوره الثقافي والإعلامي والاقتصادي والاجتماعي، ما يجعل هذه

المناسبات المقدسية رمز للهوية الحضارية والثقافية العربية الإسلامية. وأصبحت هذه المناسبات المقدسية رمزاً للهوية الحضارية والثقافية العربية الإسلامية، حيث تشكلت عبر العصور كإحدى ركائز الحضارة العربية الإسلامية، وهي رسالة ودعوة للعالم بسرعة لحماية الثقافة والتراث الفلسطيني والمقدس، بما في ذلك التوقف عن محاربة المحتوى الثقافي الفلسطيني على شبكة الإنترنت، وتأثير من اللوبي الصهيوني، وألا يكبل العالم بمكاييل، بل ينظر بعدالة لحق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس. وبين أن الأردن، شعباً وقياداً هاشمياً، صاحبة الوصاية التاريخية على المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وانطلاقاً من مركزية القضية الفلسطينية وجوهرتها القدس، شارك أمتنا والعالم الاحتفال بجميع المناسبات المقدسية من خلال جهوده الدبلوماسية والثقافية والاقتصادية المتنوعة، ووفرت الثقة والمكانة الدولية للأردن وقيادته رصداً عالمياً زاد من فعالية مشاركته.

الوطني للأمن السيبراني يختتم سلسلة دورات تدريبية

عمان اختتم المركز الوطني للأمن السيبراني اليوم سلسلة الدورات التدريبية الخاصة بالإطار الوطني للأمن السيبراني والذي يطرحة المركز لاحقاً.

وبحسب بيان للمركز الخميس، أطلق المركز هذه السلسلة من الدورات لتأهيل الكوادر في المؤسسات الحكومية والخاصة على تطبيق الممارسات الفضلى في تحقيق مستويات الأمن السيبراني المطلوبة، والتي تتسجم مع الإطار الوطني للأمن السيبراني وذلك استكمالاً لجهود المركز الوطني للأمن السيبراني في بناء منظومة وحكومة الأمن السيبراني على المستوى الوطني.

وقال رئيس المركز المهندس بسام المحارمة، ان المركز يهدف إلى تدريب كوادر المؤسسات الحكومية والخاصة على الإطار الوطني للأمن السيبراني ونشر المعرفة حول متطلبات هذا الإطار وأهم مبادئه التي على جميع مؤسسات تطبيقها وذلك لأهمية الأمن السيبراني لكل مؤسسة بغض النظر عن القطاع التي تتبع له.

وأشار إلى انه سيتم في المرحلة القادمة طرح الإطار الوطني للأمن السيبراني للاستشارة العامة تمهيداً لإطلاقه.

واستمرت هذه السلسلة لأكثر من ٤ أسابيع خضع خلالها أكثر من ٥٠ موظفاً من مؤسسة حكومية وخاصة من مختلف القطاعات لمجموعة مكثفة من الدورات التدريبية من شأنها تأهيلهم لتطبيق الممارسات الفضلى في الأمن السيبراني في مؤسساتهم.

الضريبة تدعو المكلفين لتقديم إقرار الدخل قبل ٣٠ الحالي

عمان دعت دائرة ضريبة الدخل والمبيعات المكلفين المزمين إلى تقديم إقرارات ضريبة الدخل عن السنة المالية ٢٠٢٢ ودفع المبالغ المعلقة فيها إلكترونياً قبل نهاية ٣٠ نيسان الحالي وهو آخر موعد قانوني لتقديم الإقرار الضريبي.

وأشارت الدائرة، إلى ضرورة مراعاة تعبئة هذه الإقرارات بالمعلومات الواقعية والصحيحة التي تعبر عن مداخيلهم الحقيقية عن أعمالهم خلال السنة المالية ٢٠٢٢.

وأوضحت، أن المكلف ملزم بتقديم إقرار ضريبة الدخل في حال تجاوز دخله السنوي خلال السنة المالية ٢٠٢٢ من أي مصدر من مصادر الدخل من أي نشاط من أنشطة الأعمال بما فيها الرواتب والأجور ٩ آلاف دينار للأعزب و١٨ ألف دينار للمعيل.

وطلبت الدائرة من المكلفين ضرورة إرفاق المعلومات المتعلقة بأنشطتهم الاقتصادية خلال العام الماضي مع الإقرار الضريبي، وتسليم إقرارات الدخل للدائرة قبل انتهاء الفترة القانونية تجنباً لتعرضهم للغرامات التي نص عليها القانون والتي تشمل ضريبة مضافة لعدم تقديم الإقرار الضريبي، وكذلك غرامة بواقع ٤ آلاف من قيمة المبالغ الضريبية المستحقة عن كل أسبوع تأخير أو أي جزء منه.

وبخصوص الموظفين والمستخدمين الذين يتقاضون رواتب وأجوراً شهرية، أكدت، أنهم ملزمون بتقديم إقرار ضريبة الدخل حال تجاوز الدخل الإجمالي السنوي ٩ آلاف دينار لغير المعيل، و١٨ ألف دينار للمعيل.

وبينت، أن اقتطاع ضريبة الدخل من الرواتب والأجور الشهرية من جهة العمل لا يعفي الدين لتجاوز دخلهم السنوية الحد المقرر للإعفاءات من تقديم إقرارات ضريبة الدخل سنوياً.

كما دعت المتقاعدين ممن تزيد رواتبهم التقاعدية شهرياً على ٥٠٠٠ دينار إلى المبادرة بتقديم إقرار ضريبة الدخل عن السنة المالية ٢٠٢٢.

وأكدت الدائرة أن التأخر بتقديم إقرار ضريبة الدخل عن الموعد القانوني الذي ينتهي في ٣٠ نيسان الحالي، سيعرض المكلف للمزم لغرامة تتراوح بين ١٠٠ - ٥٠٠ دينار بالإضافة إلى تعرضه للتقدير الأولي والإداري.

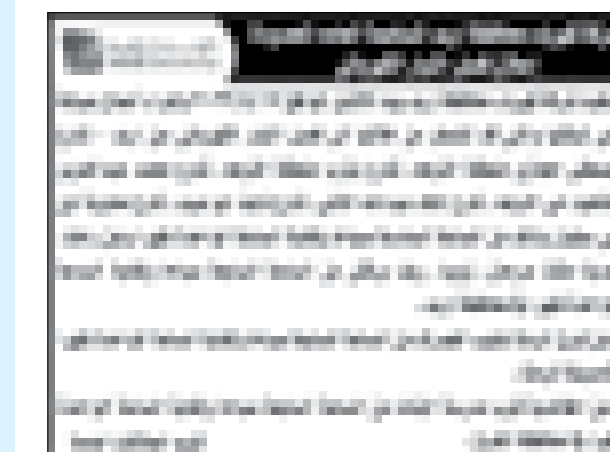
كما طلبت الدائرة من المكلفين مراعاة تعبئة الإقرارات بالمعلومات الواقعية والصحيحة، التي تعبر عن مداخيلهم الواقعية والحقيقية التي تعبر عن أنشطة أعمالهم الحقيقية خلال السنة المالية ٢٠٢٢.

وأوضحت، أن تقديم الإقرارات ودفع الأرصدة تتم من خلال الوسائل الإلكترونية وبإمكان المكلفين الذين يحملون أرقاماً ضريبية وغير مشتركين بخدمات الحكومة الإلكترونية حتى الآن الحصول على كلمة السر لتمكينهم من التعامل والحصول على خدمات الدائرة إلكترونياً دون مراجعة الدائرة وذلك من خلال الدخول إلى الموقع الإلكتروني واختيار أيقونة الخدمات الإلكترونية ثم اختيار عنوان مستخدم جديد، حيث بإمكان المكلف إدخال اسم المستخدم الذي يمثل الرقم الضريبي وإكمال باقي الخطوات للحصول على كلمة السر التي تمكنه من تقديم الإقرار إلكترونياً والحصول على كافة الخدمات التي تقدمها الدائرة إلكترونياً.

مذكرة تفاهم لتحديث وتطوير نظام إدارة المخزون بوزارة التربية

عمان وقع وزير التربية والتعليم الدكتور عزمي محافظة، ومدير عام دائرة المشتريات الحكومية هنادي النابلسي ورئيس هيئة مديري شركة هيئة الترميم الأردنية أحمد الطراونة، مذكرة تفاهم لغايات تحديث وتطوير نظام إدارة المخزون في الوزارة.

وقالت الوزارة في بيان، ان المذكرة تهدف إلى ربط سلاسل وعمليات التوريد والتوزيع، وتيسير عمليات تسليم الكتب المدرسية والاحتياجات المدرسية ضمن إطار زمني مناسب يضمن تلافي حدوث أي تأخير أو نقص بما يضمن تطوير وضبط نظام إدارة المخزون في الوزارة. وتأتي المذكرة لتعزيز الشراكة بين الوزارة ودائرة المشتريات الحكومية وشركة هيئة الترميم الأردنية في إطار السعي لتطوير إدارة المخزون لدى الوزارة وضمان تكاملية مع النظم الحكومية المركزية المؤتمتة.



وفاة نهر النيل



فوكالات

نهر النيل أطول أنهار العالم، يرتض ويتزايد مرسته مخلورة بمرور الأيام فقد أدى ازدياد عدد البشر الذين يعيشون في واديه إلى تلوته واستنفاد مياهه، بينما يهدد التغير المناخي بازائه بآثاره

ويخشى كثيرون من أن التناقص حول مياه النيل التضائلة قد يؤدي إلى اندلاع نزاعات إقليمية بين الدول المشاطة له الأمطار
الخلل يبدأ عند الترع
فمنذ بدأ نهر النيل بالسريان، كانت الأمطار التي تهطل على المنطقة (أثيوبيا) تشكل الجزء الأعظم - أكثر من 80% في السنة - من مياهه.

حيث كانت الأمطار التي تهطل على أثيوبيا بين شهري تموز / يوليو وأيلول / سبتمبر من كل عام من الغزارة يمكن بحيث تحول الطريق في ذلك البلد إلى مستنقعات لا يمكن تجاوزها.

نتيجة لهذه الأمطار، تتكون بحيرات صغيرة بسرعة البرق، محولة غنية أمهارة الأثيوبية إلى مجموعة من الجزر العزولة التي تضيء بها المياه.
ولكن نهر النيل الأزرق الذي يبدأ رحلته من غابة تقع في الجنوب من بحيرة تانا، يستوعب هذه المياه ويتحول في هذا الموسم من جدول صغير إلى نهر جبار.

أما نهر النيل الأبيض الذي يتجاوز طوله طول النيل الأزرق، والذي تقع منابعه في بحيرة فيكتوريا في شرق أفريقيا، والذي يتجمع مع سلوه الأزرق في الخرطوم بإسودان ليكون نهر النيل، فلا يشكل إلا نسبة صغيرة من المياه التي تساقط شمالا نحو مصر.

ولكن الأمطار التي تغذي النيل الأزرق لا تسقط بالكميات التي كانت تسقط بها في الماضي، مما يلزم إنتاج كارثية لحواس النيل بأسره.

الموسم "يذهب" وهو موسم الأمطار الطويل الذي يقع في فصل الصيف، يتأخر قادمه بمرور السنين، كما توقف هطول الأمطار في الشهر الشتاء والربيع تماما.

يقول الأكاديمي يوهانس ويركو، المحاضر والأخصائي في شؤون المناخ في جامعة أريما ميشن الأثيوبية، "هطول الأمطار يتميز بالتباين الآن إلى حد بعيد، فهو أقوى في بعض الأحيان وأضعف في أحيان أخرى، ولكنه مختلف عن الماضي في كل الأحوال".

وعندما تهطل الأمطار، يكون ذلك من الشدة بحيث تجرف أكثر من مليار طن من الطين الأثيوبي في نهر النيل كل عام مما يؤدي إلى انسداد المسود وخرمان المزارعين من الطين الذي يقاد أراضيهم ويؤديها ضوية.

وقال لزيادة عدد السكان مورها الكبيرة تعزيز هذه الظاهرة، فكلما يزداد عدد أفراد الأسر يقوم هؤلاء ويقع المزيد من الأشجار من أجل توفير المزيد من المساحات والوصول على المزيد من السواد الانتشائية لبناء المهور وغيرها.

وبينما تضمحل الحاسيل الزراعية وترتفع أسعار المواد الغذائية، لزيادة معانات الكثيرين من المزارعين الذين كانوا يعتمدون تاريخيا على الأمطار عوضا عن الأنهار التي يحاسبها.

ويقع الأسر بالعديد من هؤلاء إلى هجر مهلة الزراعة لهاذ، حيث أجبروا على النزوح إلى بلدة بهار دار، كبرى بلدات منطقة النيل الأزرق التي تبعد عن العاصمة الأثيوبية الناضة أديس أبابا بنسبع ساعات بالسيارة من أجل كسب قوتهم.

ولكن معظم الثورين فشلوا أيضا، والعيش على الكفاف يأمل أن تعود الأمطار إلى الهطول كما كانت في سابق الأيام. فلان في أحد الكهنة إن حضور الناس إلى الكنائس قد ازداد في الفترة الأخيرة.

ولكن عددا كبيرا من هؤلاء المزارعين شاقوا زحاما بالمشروع بأسره، فقد سمعوا - حتى في قرافهم الثانية التي تشتت إلى التلال والوديان والمنطقة الكهربائية - بإمكانية الحصول على حياة أفضل في أوروبا.

على غرار المثال، يملك جيتيش آدمو، الفتى ذوال 17 عاما من دافلا القريبة من منبع النيل الأزرق، والذي تركه معاهد الدراسة وبيع دراجته من أجل شراء البذور لأسرته، بالخطورة في عبور الصحاري والتوجه إلى البحر المتوسط بغية الوصول إلى أوروبا.

قال آدمو، "لم اتخذ قرارا، بعد فأنا أفضل البقاء مع أسرتي، ولكن إذا استمر جح الأمطار على هذا النحو، لن أتمكن من البقاء". وإذا استمرت الأمطار بين حد وجيز لن يتمكن العديدون من أمثالهم البقاء في أراضي أجدادهم وأجدادهم.

سراع السدود
كلما سار نهر النيل شمالا كلما زادت المشاكل المحيطة به خطاسة.

على مسافة 30 ميلا من منبعه في بحيرة تانا، ينحدر النهر انحدارا شديدا في ثلاثات النيل الأزرق العظيمة قبل أن يمر في شبكة واسعة من الوديان التي تشرف عليها قمم عالية. يزداد النهر قوة وجبروت وانتشام الروافد إليه، وينحدر بعدد 1800 مترا من الارتفاع التي تبع فيها إلى السهول الواسعة. بعد هذه أجمل مناطق حوض النيل وأكثرها عزلة وربما أكثرها مشاكل.

السبب في ذلك أن المناطق الغربية من أثيوبيا الجبلية تقريبا من السكان لتكتنفها الصراعات المحلية والوطنية في أن.

تحميم على المنطقة الغدامة من التوتر وعدم الاستقرار الأسباب عدة على رأسها تشييد كبير سد في القارة الأفريقية على مجرى النيل قرب الحدود مع السودان وقيام الحكومة الأثيوبية - حسب ما يقال - بتحويل عشرات الآلاف من الثورين من أجل تاجير أراضيهم لشركات الزراعة الأجنبية.

مجرد محاولة القيام بإجراء تحقيق سطحي هناك يعني التعامل مع شبكة معقدة من نقاط التفتيش والحبرين والناس المعادين الذين يشكلون البوح بأراضيهم بحرية.

قال لي طاه في مطعم في بلدة إنجيبيريا بدمي مسؤول - وكان الخوف يادها عليه - عندما سألت عن قيام الحكومة بالاستيلاء على أراضي زراعية مجاورة، "عليك أن تفهم أن هناك مواضع لا يمكننا التحدث عنها. فهذه أسئلة قد تسبب لك مشاكل".

لم يكن مسؤول مبالغا فيما قال، فبعد أيام فقط من ذلك اللقاء، داهمت قوات الأمن الأثيوبية شرقي في الغندق الذي كانت أقيم فيه، وسأرت التسجيلات التي كانت قد قمت بها (إضافة إلى كمية من الحفريات التي كانت بحوزتي).

وبع مناسبة أخرى، منعني قوات الأمن من الوصول إلى مناطق كانت قد صادرت الحكومة أراضي فيها قرب تشافشي، ولكن وفي خضم كل هذه المشاكل والقضايا الشائكة، ليرز قضية السد - الذي يطلق عليه اسم سد النهضة الأثيوبية العظيم - يوسفها أهم القضايا التي لزوج مخاوفه وتذكري أمال المنطقة في أن واحد.

ينظر الكثير من الأثيوبيين إلى السد - الذي يزيد طوله عن ميل ويملكه توليد 7 جيجاوات من الطاقة الكهربائية - على أنه رمز لموسى العلية بلادهم من الدال الذي عانت منه إبان مجاعات الثمانينات والتسعينات.

لرحر شوارع أثيوبيا بلافتات عليها صورسياسيين بشر بقدرة السد على توفير الطاقة الكهربائية للبلاد. ويهتف للاميد للدارس في أثيوبيا قائلين "هذا هو قديرا". وينتظر العمليون في شرقي أثيوبيا بشغف الشكك جارهم الجديد، سد النهضة.

ولكن بالنسبة لغير البلد الذي تعلق الصحاري على معظم مساحته، ولا تهطل عليه إلا القليل من الأمطار، والذي يعتمد بالتالي على النيل لأكثر من 98% في الماء من احتياياته المائية، ينظر إلى سد النهضة وامكانية أي زدي إلى خطين منسوب النهر يوسطه خطرا وجوديا.

لنفس الثقافية وقعت عام 1989 على أن مياه النيل يجب أن تكون من حصص مصر والسودان حصرا، ولكن دولا أخرى كاثيوبيا وغيرها من الدول الأفريقية المشاطة لطنس في شريعة ذلك الاتفاق فالتة إنه أبرم إبان المحبة الاستعمارية التي لم يكن فيها الدول الأفريقية رأي في أمورها الداخلية.

من جانبها، تهدد القاهرة بالاعلان الحرب حول الموضوع، كما يشاهد طرفها النزاع التهديدات، خلاصة الأمر أنه لو نشب نزاع إقليمي حول الموارد المائية، سيكون نهر النيل واديه الأخير الجميل في قلب ذلك النزاع.

قال لي ضابط بحري أثيوبي بدمي موسى ونحن نجلس في البحيرة في حانة في بلدة بحر دار العظيمة على النيل الأزرق، "النهر يهددها، ليس كذلك، ولكننا نعلم أننا نقيم عند البحيرة الألمانية، فلنا توجد المياه والسد وافضل الأراضي الزراعية".

وهو خسارتها لتألفها البحرية عند انفصال أثيوبيا منها في عام 1991، احتفلا أثيوبيا بمشاة بحرية في بحيرة تانا، يقول موسى، "قد نحتاجها فيما سئيل" دون أن يتطرق إلى التفاصيل.

المدن المنوعة
مدينة الخرطوم، ملكتي الثيران الأزرق والأبيض تم هناك أيضا العناصر البشرية والتأثيرات، بالنسبة للمساكين على نهر النيل، ملكت الخرطوم دائما مرفأ شرقيا وجزريا في أن.

هذا الخرطوم، ملكتي نهر النيل الأبيض والنيل الأزرق، يتخذ على النهر شبكة الهادئ الوديع والواضح والمعروف، فيعد أكثر من ألف ميل من القرعة بينهم، لا يسع للمرء إلا أن يتعرف بشكل جلي على معيزات كل من الرافدين الجيدة. فالنيل الأزرق الجسار ذو اللون البني جراء الأمطار التي هطلت في أثيوبيا، يتحمم بقوة مكان الكفاء الرافدين، ويميل لأميل على نظيره الأبيض الهادئ الذي يتسم بشيء من السفرة. وبموسم الجفاف، يجري النهران أحدهما إلى جانب الآخر فيما يمسكه بعض سكان الخرطوم بأنها "أطول قبة في التاريخ".

ولكن الحقيقة الآن لا تعكس هذه الرومانسية بأي حال من الأحوال، ففي الخرطوم أول مدينة كبرى لعائل النيل، تبدأ نوعية مياه النهر بالتدهور. فالخرطوم تكفي مياهها "القدرة في النيل المحللة وسوائه إليها، وفي الخرطوم يبدأ النيل بالتعرف على الذي ستعني زيادة السكان بالنسبة لعائلته.

ففي مصر، ارتفع عدد السكان أربع مرات منذ عام 1960 بحيث بلغ اليوم 101 ملايين نسمة (حسب أرقام الحكومة المصرية)، أما أثيوبيا فيزيد عدد سكانها بعدد 2.8 مليون في العام، وتكثف التقديرات إلى أن عدد سكان وادي النيل سيتضاعف ويبلغ 200 مليون نسمة بحلول عام 2050.

وبينما تسارع حكومات المنطقة من أجل الوفاء بالتطلبات مواطنيها الجدد، بلغ الكثير من ذلك على عائق النيل.

يقول يوسف أبو قرون، وهو مهندس في الخرطوم يدارس سيد السد في أوقات فراغه والذي لا تكاد غلته من السد أن تبلغ 10 في المئة مما كانت قبل عشر سنوات، "لقد تعاملنا مع النيل بشكل سيء منذ الأزل، فقد اعتقدنا دائما أنه من الأكبر بحيث يمكن أن يفي بكل حاجتنا، ولكن يبدو أن عددا قد زاد عن ذلك الآن".

المشاكل التي تعاني منها الخرطوم فيما يتعلق بالنيل ليست محددة بها بل تعكس المشاكل التي تعاني منها الكثير من المدن الواقعة على هذا النهر والتي تشهد نموا كبيرا في عدد السكان، ففي الخرطوم، لم يتم توسيع شبكة الصرف الصحي في العقود الأخيرة بلعما توسعت المدينة توسعا كبيرا.

نتيجة غياب مرافق التعامل مع الأبريل والفضلات، اضطرت الشركات والمصانع والمصالح على إبقاء بدران أخرى لذلك لا تعدد إلى رمي الفضلات والفضلات - من الخلفات السامة مصانع الألبنة إلى الفضلات الحيوانية لسوق العاج - في مياه النيل القوية أصلا بالماء الكميائية.

وفي السودان تحديدا، أدت حمة القطع التي شنتها الحكومة على منطقتي الجنوب الغربي إلى تهاجم الأزمة التي تواجه نهر النيل، ففي عام 2018، سجلت الحكومة السودانية زمامها جماعة متخصصة بحماية حقوق المستثمرين بعد أن تعاد هؤلاء في مشاة شوية، مما أدى بحياة المدامين لحماية البيئة إلى تخفيف ضغوطهم من أجل ملاحقة أسوأ القوتين.

قال معظم بشرى من، من الجمعية السودانية لحماية البيئة عندما التقينا به في مقر الجمعية التواجد في الخرطوم، "نحن نشهد في مجال المطالبة بما يؤمن به، وقد تكلمنا لكثارة الثقلين من بعض قرارات الحكومة، ولكن علينا لوعي البعض، فنحن نحاول البقاء".

غزو الصحراء
كل هذا قبل أن نأخذ بنظر الاعتبار ظاهرة التصحر، فالتلوي في مسيره شمالا عبر الصحراء السودانية يتخذ له نغما هادئا لفسادا.

يمر النهر أمام أفرام الجبرادية - التي لا يكاد يورؤها أي سائحين - ومن ثم إلى سد مرو، ويصل النهر بعد تجاوزه الشلال الرابع إلى بلدة كريمة التي تعد أحر البلدات الواقعة على النيل.

ولكن المزارعين في هذه المنطقة الذين يعملون في ظروف تكاد تكون سيئة كالتقاء على أي محصول تعلموا كيفية التأقلم مع كل ما يمكن للبشر أو الطبيعة أن يرميان عليهم. فزعم تجاور البحيرة 18 درجة مئوية - وهو أمر استياري في هذه المنطقة عند الظهر - يواظب هؤلاء المزارعون على العناية بملقهم التي تحميها مظلة من الأشجار زرعها سكان المنطقة لأجل ذلك فحسب.

وعندما يتقطع التيار الكهربائي، وهو أمر كثيرا يحصل خصوصا بعد تعطلت توربينات سد الرويسيرس وسائر نتيجة الطين الذي يجلبه النهر، يلجأ المزارعون إلى استخدام التوفد التي تعمل بزيت الغاز (الديزل) من أجل تشغيل المضخات التي تروي محاصيلهم.

كان هؤلاء يجنون حولا لكل المشاكل التي لوا جيبهم، ولكن الأمر تغير الآن، السبب في ذلك أن الصحراء بدأت بالتمدد في التشريد الشدي - الذي لا يكاد حرسه يتجاوز 100 مترا - الذي يمكن أن يستخدم للزراعة بسرعة غير مسبوقة. فالمدال تتمدد في هذا التشريد ليلا ونهارا، ولم تعد الأساليب التقليدية تجارية هذا التمدد، كزراعة الأشجار ذات الجذور العميقة وإقامة السياجات حول المحاصيل ذات جذور.

وتتبع الصحراء تزارع المحسورة بين الرمال والنهر الأزرق الجبار. يقول المزارع عثمان عبد العطي، يشيء من المزاج وهو يطمعنا على الكتيان الرملية التي تهدد بانتكاح حقل المحلطة العائد له، والواقع في خلال جبل يرتكز قرب بلدة كريمة، "أنا أعلمنا وزير البيئة على خارطة للمنطقة، لن يتمكن من التعرف على أي شيء فيها، إن الأراضي المنتجة تحتلني شيئا فشيئا". يبدو أن التصحر يعود لظاهرة التغير المناخي وهو أمر يحدث على طول وادي النيل.

فقد تعددت الصحراء بمسافة 170 كيلومترا في الأحرار الواقعة إلى الجنوب من الخرطوم في السنوات الـ 30 الأخيرة، حينما يقول برنامج البيئة التابع للأمم المتحدة، كما تستمر درجات الحرارة بالارتفاع بشكل ملفت، مما يزيد من نسبة التبخر في النيل.

ولكن في شمالي السودان، وصل الموقف إلى درجة حرجة جدا نظرا لأن الكثير من المزارعين الشباب الذين يعتقد عليهم لتدو هجوم الصحراء قد أوتهمم العودة بثروات

كبيرة في العمل في مناجم الذهب الموجودة في المنطقة، للتعويض عن هؤلاء، بعدد بعض من مالكي الأراضي الزراعية إلى تشغيل مهاجرين من أثيوبيا وأثيوبيا والقيم دارفور وكثير يريدون تحصيل بعض الأموال أثناء هجرتهم إلى الشمال، ولكن الخرون من مالكي الأراضي استسلموا للأسر والواقع وهجروا مزارعهم وهاجروا إلى المدن، وهذه ظاهرة خطيرة بالنسبة لبلد فقير ينقل الكثير من موارده المحدودة في استيراد المحلطة من الخارج.

ولما هو الحال مع المزارعين الأثيوبيين، يشكك المزارعون السودانيون الذين شررو البقاء في أراضيهم في جدوى ذلك، يقول المزارع صواد حوران، الذي يزرع المانجو وقصب السكر والتحلل والبصل في حقل لا تتجاوز مساحته دولم ونصف على ضفاف النيل شمالي السودان، "في الماضي كان الصيف صيفا والشتاء شتاء، أما الآن فالأمر مختلف تماما".

وعلى قدام "من العسر واليسر يكسب في الشايط الزرع عندما يتظاهر الطقس والصحراء شدك".

البحر السموم
فما الذي سيحدث الآن؟ وهل هناك إمكانية في أن يؤدي وضع النيل الموزي إلى اندلاع حروب في المنطقة؟

عندما يصل النيل إلى القاهرة، يكون من الغدارة يمكن، إذ أن جاذبيه هيلان بالقنوات ومياهه سميكة القوام وزاخرة بالسموم، ويشكو المزارعون من شح المياه في دلتا النيل الشمالية حيث تمنع قنوات الري القليلة بالطنس جريان المياه إلى المزارع.

يبدو الموقف بالنسبة للمسؤولين في القاهرة تصوريا كالجاء استئجاب مصر فيما يخص المياه، يقول علي المشيرة، المسؤول في وزارة الموارد المائية المصرية، "يتمثل النيل كن شيء بالنسبة لنا، من شراب ومغذاء، ستكون كارثة لو حصل شيء له".

كانت فكرة الخطاب التي التسمت بها العلاقات بين الدول المشاطة نهر النيل في السنوات الأخيرة المعاكسة لهذه الخاطى.

كان مسؤول في إحدى الأنظمة المصرية السابقة قد دعا في عام 2013 إلى ضرب سد النهضة، مما أدى إلى ردود غاضبة من جانب وسائل الإعلام الرسمية في أديس أبابا، وفيما يتكامل العمل في تشييد السد الأثيوبي، تعكف السلطات المصرية على تعزيز قدرات البلاد الاستراتيجية.

فقد اشترى المصريون مؤخرا سبيلتين حربيين فرنسيين من فسيطة "مسترال" لقمو القدرة على ضرب الأهداف البعيدة، وذلك في خطوة يقام محطون إياها الهدف - جزريا على الأقل - إلى إيصال رسالة إلى أثيوبيا.

رد أحمد أبو زيد، الناطق باسم وزارة الخارجية المصرية والمفاوض السابق في شؤون النيل، على سؤال حول ما إذا كان الجيش العسكري مزاول مطروحا بالقول، "كل الخيارات مطروحة".

ولكن السياق التاريخي يشير إلى أن الدول المشاطة لودي النيل إن تكلموا كخيار العسكري في المستقبل المنظور، فبذلك سوابق عديدة تم حل النزاعات الثانية فيها بشكل سلمى، وثمة مؤشرات إلى أن مصر بدأت بالانقرار بحتية وجود سد النهضة.

ولكن السرية التامة التي تمارسها أثيوبيا حول النتائج الترتية على تشييد سد النهضة ما زالت تشكل عتبة كاهلها، كما تشكل عتبة أيضا التطلعات المشرقة حول الوقت الذي سيستغرقه عمل مزارع السد الكبير.

في غضون ذلك، ما زالت الحرب الكلامية بين الجانبين تصاعدت بالشكك غير مستانقة.

إذ يقول لاجنو الأورومو الأثيوبيون في مصر إن حالات الضائفة التي يتعرضون لها لزداد كلما يتصدر موضوع سد النهضة الألبا، ومن جانب آخر، عمدت بعض الأميرة الأثيوبية، بما فيها الكنائس الواقعة في بحيرة تانا، والتي شتمت تاريخيا بعلاقات وطيدة مع الأقباط المصريين، إلى قطع علاقاتها مع هؤلاء ومطرد الكهنة المصريين.

وبع وقت تقوم فيه السلطات السودانية بتاجير ملايين الدولارات من الأراضي الزراعية على ضفاف النيل لشركات خليجية (فقد أجرت 2.8 مليون دولم على الأقل لتولة الإمارات)، يبدو أن الكثير من المشاكل ما زالت تكلف في طريق أي تقدم.

قال جيبيريميخايل ماقوستو، وهو طالب أثيوبي التثبت به في بحر داي ملخصا مصادر التوترات "أنا فلترت مليا بالأمر، فنحن لزداد عددا بينما يبقى النهر على حاله، إن الوصول إلى هذه الحالة كان أمرا مطروحا منذ".

ولكن يبقى من الجبل كم كالف بيدي به إلى نهاية بانسة، فيالنسبة لسيادي السمك الذين يعملون بالقرب من رشيد، نصب الفرع الغربي من النيل في البحر المتوسط، بعد وضع النهر المزي كارثة حقيقية لحياتهم وميشتهم.

فقد قضى على الكم الأكبر من الأسماك التي كانوا يعتمدون عليها، أما الأسماك التي يتكلمون من استبدالها فلا تسر الناظر ولايلتفتهم لتأثيرها في لقب الأحيان، وفي حقيقة الأمر، فإن المياه في انبار الهادي قليل سممة إلى حد لا تمكن فيه إلا القليل من المحلوقات أن تبقى على قيد الحياة كما يقول الصيادون.

يقول أحد هؤلاء ويدهي خميس وهو يرتب شبائكه قرب القلعة التي اكتشف فيها حجر رشيد، "كنا نصيد النيل، ولكن الآن لا نريد أن نكون لنا أي علاقة به، نتبع جميعنا نفس الأسلوب، البعد عن النهر قدر المستطاع".

نتيجة ظروف الصيد التي تزداد صعوبة وصعرا، ويتنافس من جانب المزارعين الباحثين الذين تحولوا إلى صيد الأسماك ليحا بعض الصيادين إلى البرية.

خذا على سبيل المثال محمد، وهو صياد سمك من رشيد، فقد نقل محمد هذا مهاجرين ولاجئين إلى أوروبا، والعرض نتيجة لذلك لا انتقال مرتين بالذات.

ولكن ذلك إن يثنيه كما يقول، خصوصا وأن النيل لم يعد مصدر دخل مريحا ووجود أماس من حوض النهر مستعدين لدفع أموال أكثر بكثير مما قد يحصل عليه من الصيد.

قال، "أفضل أن أحصل على قلمة عيشي من النيل، كما فعل أبي وجدتي، ولكن هذا لم يعد ممكنا". شارك في توبل هذا النقل مركز بوليتز، ليبحث في شؤون الأموات

كيف جرت معجزة على أيدي



جوكالات

كانت الجائحة هي الأمر الصعب خلفي فلما يحدث وهو الالتصاق التوأم من جهة الرأس. فكانت بي بي سي من الكشف حصريا بما جرى خلال سلسلة من العمليات الرائدة بأحد المستشفيات البريطانية الفصل الاثنى سفا ومرور. في سالة العمليات يختلف طاقم طبي يقارب العشرين فردا يعملون جميعا وكانهم رجل واحد. يجري العمل بسلاسة وبمحركات جميعها محسوبة دون أن يبرر ما يبدل على توتر أو قلق بل أن الأامل والأيدى تبدأ برحمن موهبتها واحدة لكو الأخرى. غير أن ما يجري ليس عملية معتادة. إذ تظهر الأنواء الباهرة لسالة العمليات ككفة مدرجة هي في الواقع جسدا طفلين هما سفا ومرور الالتصاق عند الرأس. وقد اكتشف خطهما أثناء الهاتك الجراحين في عملية فصل شبكة معقدة من الأوعية الدموية المشتركة بينهما. ولكن سرعان ما يتلاشى هود سالة العمليات وسكوها بانذار يطلته أمباء التحدير. فاقدم من مع سفا لا يتناسب بشكل صحيح بل يتقل إلى أحتها.

إذ يصيب ذلك ضغطا اضافيا على قلب مروره تصحيح حالتها غير مستقرة بشكل خطير. يمسر أمباء التحدير الأوامر في سالة العمليات ويبلغون الجراحين بحالة الصغيرين وخلق المؤشورات التي تظهر عندهم بينما يتمكنون في محاولة ايصال الريشتين إلى وضع مستقر. يقول أحدهم: "اعتقد أن الصدمة بالكهربائية أصبحت ضرورية". تلبث الجسدت على صغر مروره استعداءا لذلك. بينما يفرق كبير الجراحين ككتا بديه كإشارة تحذير ويتسحب الخلف. بينما ينتظر الجميع. أو قدوا مروره قريبا قدوا سفا أيضا.

حياة الأسرة في باكستان

أنجبت زينب بيبي سبعة أطفال قبل أن تحمل توأمها. وقد وضعهم جميعا في البيت وكانت أكثر من تلعب توأمها هذه المرة في البيت أيضا. ولكن حين أظهر فحص الموجات الصوتية وجود مشكلة لتسوية الأمباء بضرورة التوجه للمستشفى للتحق وكديها. كانت فترة عصيبة بالنسبة للأسرة. فقبل شهرين من الولادة ثوبه زوج زينب بالمسكنة القريبة. كذلك حينها فريق الولادة الطبي باحتمال أن يكون التوأم ملتصقا ولكن لم يذكروا مشكلة الالتصاق. ولم يبد أن أحدا يعي مدى المضاعفات التي قد يعانها المستقبل.

في السابع من يناير/كانون الثاني 2017 ولدت زينب توأمها بعملية قيصرية في مستشفى حياة آباد في بشاور على بعد 50 كيلومترا من منزلها في شمالي باكستان. حينها قبل للأسرة أن الطفلين بصحة جيدة. ولم تلق زينب بوليدتها فور الولادة إذ لم أن تتعافى من الجراحة أولا.

كان محمد سادات حسين. جد الطفلين. أول من عرف أن الصغيرين ملتصقين بالرأس وهي الحالة الأندر بين حالات الالتصاق القليلة أسلا.

ومثل الجد إلى قسم الولادة بالمستشفى حامل الجولر الممرشان البنتى بالوليدتين كما جرت العادة.

وكان ما زال في حداد على ابله اللقوى واختلقت مشاعره عند رؤية حديثي-ه. إذ يقول: "كنت سعيدا لرؤيتهما بينما أفكر ماذا عصاي أن طفل بهما وهما ملتصقت الرأس".

مضت خمسة أيام قبل تحلية زينب بما يكفي لتتلقى بوليدتها، وقد حملوا أونها صورة لهما كي تستعد للسيا. ولكنها لتقول إنها أحببت البنتين ما أن رأتهما.

"كانتا جميلتين. شعرهما جميل ويشعرهما بيضاء. لم أفكر حتى في كونهما ملتصقين. لقد رأقت الله بهما". سميت إحداهما سفا والأخرى مروره على اسم الصفا والرورة في مكة.

وبعد شهر من الولادة خرج التوأم من المستشفى ووقفت الأسرة على الصحي لصلتهما إذ كان ذلك ممكنا.

عرض مستشفى عسكري إجراء العملية ولكن رجع مسؤولوه أن تموت إحدى البنتين جراء ذلك فرفضت الأم المبالغة بأي منهما.

وحتى بحث خيارات أخرى. وحين بلغت البنتان من العمر ثلاثة أشهر ألحق للأسرة الاصل بجراح أخصاب الأطفال أوبس جيلاني الذي يعمل بأحد أشهر مستشفيات الأطفال في العالم. مستشفى غريرت أروموند ستريت في لندن.

وكانت السادة أن جيلاني نفسه من مواليد كشمير الغربية من مستط رأس الأسرة وقد وجد ما يفعله في المظلتين.

وبعد الاطلاع على صور الأشعة للطفلين رأى الجراح إمكانية فصلهما بأمان على أن تجري العملية قبل عامهما الأول للحصول على أفضل النتائج.

حينها بدأ الصياح مع الزمن.

قبل أغسطس/أب 2018 حصلت الأسرة على تأشيرات دخول المملكة المتحدة ولكن لم يتوفر لهم بعد التمويل اللازم للعمليات التي تجري على شبكة الرطبي ولا يتكفل بها التأمين الصحي البريطانية. ولم يكن جيلاني قد تمكن (4) من جمع

القليل من المال المطلوب لتسديد التكاليف الطبية.

بلغت البنتان 19 شهرا من العمر أي أكثر بكثير من السن الذي يجبه المستشفى لإجراء العملية. ولو تأخر الوقت أكثر من ذلك فقد يصبح الفصل أشد خطورة وتكمن فرص التعافي لاحقا.

وبالتالي فصح جيلاني الأسرة بالدخول فورا إلى إنجلترا. يذكر الطبيب لحظة وصول الأسرة يقول: "وصلوا في مطبخ أغسطس/أب ولم يكن لدينا سوى القليل من المال المطلوب. وصلت المظلتان وكنت متوترا إذ شعرت بمسؤولية شخصية تجاههما".

ثم توهر بقامة لغال البنتين محمد إدريس. وجعلهما بشقة قرب المستشفى. أما زينب فالتقت الأباء بجانب مظلتها والنوم في نفس الغرفة بالمستشفى.

تؤكد الأم أن كل بنت لشخصيتها المختلفة عن الأخرى وإن التصقت بالرأس.

لتقول: "سفا ذكية وسعيدة وتحب الكلام" بينما مروره خجولة "أفضل أن لتأجي نفسها وإن كلمها قد لا ترد".

ويهد وصول الأسرة بامبور. وبينما كان جيلاني يتناول الغذاء مع سديفة له تعمل محامية حدث شيء غير متوقع قلب موازين الأمور. بينما كان يقس عليها حكاية التوأمين

وذا بالمحامية ترفع هاتفا وتجرى الصال. أعطت المحامية المساعدة لتسديدها الجراح وعلمت منه أن يخبر من على الجانب الأخر من الخط عن البنتين وكان التسليح هو رجل أعمال باكستاني شري يقدر مرلتنى لاحادي. وخلال دقائق معدودة تم التبرع بسداد تكاليف العلاج.

يقول لاجاني "البنتان من باكستان وهي يدي الأصلي. ولكن سيب عرضي المساعدة في الواقع هو أن لكك العملية ستنتج حياة طفلتين. لم أفكر كثيرا في الأمر فالأطفال هم المستقبل".

ملتصقان من الرأس

لتنتج حالة التوأم المتصلة من تخليج بويضة واحدة وبالتالي يكون التوأمين متماثلين.

وهمة نظريتان لسبب الالتصاق - إما أن انفصال أحد الجنين عن الآخر حدث متأخرا فظل أحد التوأمين ملتصقا بالآخر جزئيا. أو حدث الانفصال فعلا في الرحم ثم قرب الجنين التسق التوأمين والدمج بجزء من جسم الآخر مع التو.

وحيث تحدث تلك الحالة فعادة ما يكون الالتصاق عند الصدر أو البطن أو الجوش.

ولكن حالة سفا ومروره وضعت أمباء مستشفى غريرت أروموند أمام تحديات جديدة. فالبنتان ملتصقان من قمة رأسيهما بينما يتجه جسدهما في اتجاهين متضادين.

وبالتالي لم تر الواحدة وجه الأخرى.

التحلات صمجتهمما شكلا البيويبا. واختبرت الأشعة نمايز مع إحداهما عن الأخرى وإن كان شكل الخ مشوها. فالتصفت الأيمن تكن من نظير يارز بيروية قائمة بالتياد التجوييف الدماغي كتوأم لتقابل.

وبالتالي يلزم ترميم الرأس ليكون أقرب ما يكون الطبيعى.

ولتلتك الصعوبة الكبرى بالنسبة لطريق الجراحة في كيفية فصل الشبكة المتعددة المشتركة من الأوردة والشرايين. ومن خلالها يهد كل توأم الآخر بالدم. وهناك مخاطرة كبيرة بتعلق تلك الاتصالات بما يحرم الخ من إمداده ويتسبب في سكتة دماغية.

لا تتواهر أرقام رسمية عن مدى شوع حالات الالتصاق بالرأس. ولكن يشير أحد التقديرات إلى حالة واحدة بين كل 2.8 مليون ولادة. وألغيا لا تقوى على الحياة لأكثر من 18 ساعة.

وتعتبر كل من هذه الحالات حالة فريدة. ولم تجر إلا 60 محاولة لفصل توأم متصلة بالرأس منذ عام 1987. تاريخ أول محاولة.

يعتقد جيلاني أن العالم يشهد فريدة ست حالات ولادة توأم متصلة بالرأس شويها قد ينتج فصلها.

ويهد مستشفى غريرت أروموند ستريت رائدا في هذا النوع

من الجراحات. وستكون حالة سفا ومروره ذلك حالة توأم متصلة بالرأس يتعامل معها المستشفى. وهو عدد أكبر من أي مركز آخر في العالم. ويدرك الطريق الجراحي من خبرته أن أفضل النتائج لتتحقق حين يجري الفصل على مراحل خلال عمليات عدة ما يسمح بالتعافي بعد كل عملية.

وفضلا عن الجراحين وطاقم التمريض يضم الفريق المشاركون في رعاية التوأمين وعناية الفصل بينهما بمستشفى غريرت أروموند ستريت نحو 100 شخص منهم متخصصون بالهندسة الحيوية فليون في مجال التطبيقات ثلاثية الأبعاد فضلا عن مصمم لتصوير مراحل الواقع الافتراضي لتعاطف.

يبدأ جيلاني الهام الأساسية لفصل مخي البنتين وأوعيتهما الدموية. أما جراح التجميل البروفيسور ديفيد داشواي فيشضع بعملية إعادة تشكيل دماغي الفتاتين وإضافة شكل للجسممة كل منهما.

العملية الأولى

الساعة ٥:٠٠ صباح الاثنين الخامس عشر من أكتوبر/ تشرين الأول 2018 وقد تجمع فريق من نحو عشرون فردا في سالة العمليات رقم ١٠ بمستشفى غريرت أروموند ستريت.

يقوم كل فرد بالفريق بتعريف نفسه والدور الذي يتولا. يقول جيلاني: "لدينا حالة واحدة اليوم. سفا ومرور. حالة واحدة ومظلتان".

يخضع بعناية سديدا رحلة التوأمين نحو الاستقلال. هدف الجراحة الراهلة - وهي الأولى من ثلاث عمليات رئيسية - هو فصل الشرايين المشتركة للتوأمين.

يرجع جيلاني خطة العمل للمرة الأخيرة قبل البدء. غير أن الجميع على بينة من الممر التوأم بهم. إذ استعد الفريق منذ عدة أشهر لكل هذا اليوم.

يقول داشواي: "رأجنا كل شيء بأدق التفاصيل مرة تلو الأخرى. جاءت ساعة الجسم ولا مجال للخفأ".

في تلك الأثناء يجري إمداد التوأمين لسالة العمليات بأحد عناصر الأطفال. ارتدت سفا ومروره رداء العمليات وتلقوها تيكبان وتلكبان بقلق.

يحمل فصل التوأم المتصلة مخاطر جمة. قد تؤدي بحياة أحد التوأمين أو كليهما خلال الجراحة أو قد تلحق بهما إصابة دماغية. لا تخفى تلك المخاطر عن الأسرة التي لوحت الفريق الطبي لتلكها التامة.

يقول جيلاني: "لا تخفى على أحد صعوبة الحياة التوأمين ملتصقين بهذا الشكل. ولذا فهو المبالغة بعملية الفصل والأسرة لتبرك ذلك".

ويقول داشواي إن الفريق أجرى تقريرا دقيقا للجوانب الأخلاقية المتعلقة بالمادة.

ويضيف: "طبعنا اعتقد أن حياة التوأمين بعد فصلهما ستكون أفضل بكثير. ولو لم نعتقد بأن لدينا فرصة كبيرة جدا في النجاح لرأجنا أيضا قبل القيام بالعملية. الفريق بالتكامل يعتقد بإمكان فصل التوأمين بنجاح".

ومع وصول البنتين على النقالة إلى سالة العمليات تبادل زينب إلى تقليبهما. وهي تعلم أن الأشهر الآتية ستكون صعبة عليهما. وكذلك تشعر بصعوبة تركيما ولو لحين.

تعرض عينها الدموع بينما الكون من روعها إحدى التمريضات التي أصبحت تنظر إليهم وكانهم من أقاربها.

تقول الأم: "إن شاء الله ستعشى الأمور على خير وكفى ثقة بالأمباء. إن شاء الله كل شيء يكون على ما يرام".

الهمة الأولى داخل سالة العمليات هي رفع ثلاثة أجزاء كبيرة من طبام الجسممة. ارتدى جيلاني نظارات جراحية مكبرة متتبعا العلامات التي وضعها على الجسممة المشتركة البنتين بعد حلقة الشعر ليبدأ بقطع الجلد والعظم.

وما إن يتكشف الخزان. يستبدل جيلاني الشقارة الجراحية بألة أخرى أكثر دقة بكثير.

يتسبب في وسط غرفة العمليات مجهر جراحي بارلقاع سبعة أقدام ليتمكن جراح الأخصاب من فحص الأوعية الدموية متناهية الدقة.

الساعة 1:3٠ ظهرا وجيلاني يعلن: "لقدنا بسد شريان سفا الذي يتزو مع مروره بالدم والآن يتعين

الانتظار".

أنها لحظة حرجة. ففي كل مرة يتم قطع الصال ما يساحب ذلك خطر حدوث تلف في الخ. تعشى خيس دقائق ويقول الجراح إن الخ "لا يبدو متسورا". ويواصل العمل.

يستمر هذا الإجراء المقلد لعدة ساعات أخرى يتم خلالها سد الشرايين المشتركة التي تحمل الدم المتقي من إحدى التوأمين للأخرى. وقطعها ثم لجمها بعناية.

في تلك الأثناء يبداش فريق ثان يرتفعه داشواي العمل على مسافة قريبة من مسرح الأحداث الرئيسي.

تتمثل مهمة فريق داشواي في تكوين هيكل صلب من الأجزاء الثلاثة من الجسممة على شبكة معدنية باستخدام مسامير. وهذه الأجزاء يمكن فصلها في عمليات لاحقة.

يقول داشواي إن الأمر صعب بسبب عمر التوأمين "لأنهما أكبر سنا وأكثر نشاطا ويلزم أن يكون الترميم متينا لكفاءة الحركة والشد والجلد والرأس".

وبينما يعمل الفريق بصبر لفصل أحد الخين عن الأخر يستعين أفراد وفشاء من البلاستيك الطبي المناعم لتحويل دون التحام أجزاء الخ مجددا بين العملية والأخرى. وتتم الاستعانة بما يشبه الرافعة المتصلة بالبلاستيك لتد أجزاء الخ بالاتجاه الصحيح وللقيام وضعها تدريجيا.

وما إن ينتهي فصل الشرايين المشتركة بعيد الفريق تثبيت هيكل الجسممة. واستقرت العملية خمس عشرة ساعة.

لتقل البنتان لتغاية المركز. ويهد يومين لتفالن لعنبرهما اللغداد والأمباء مطمئنون لتعاطف.

تلقية على أعلى مستوى

سيق جيلاني داشواي أن شاركا في عملية فصل توأم متصلة بالرأس في مستشفى غريرت أروموند ستريت عامي 2٠١٦ و2٠١٧.

وكانت العملية الثانية لفصل التوأمين ريتال وريتاج جيورة من السودان وعمرهما 11 شهرا.

يقول داشواي إن عملية فصل سفا ومروره هي الأصعب بالتأكد لأسباب ليس أقلها الاختلاف الكبير في وضع الخ وشكله.

ويضيف: "كانت العمالتان الصابتان أسهل وكنا محظوظين. ولكن في الحالة الراهلة قلنا من أهمية تعقيد التصاق الخين بشكل منحرف. كما أن البنتين يعمر بزيد الأمور صعوبة".

ويعتقد الجراحون أن العمر المثالي لفصل توأمين ملتصقين بالرأس يتراوح بين ستة أشهر و12 شهرا.

يضيف جيلاني: "كند كان الأمر شاقا على البنتين فلما كان الخ صغيرا والأوعية الدموية صغيرة صامت صامت الأمور المسار الطبيعى بشكل أيسر".

ويوافق داشواي: "يكون كل شيء أسهل. الجلد يشد نفسه ويبرأ بشكل أفضل والعظام تنمو بشكل أحسن لسد الفراغات".

قارت سفا ومروره عامهما الثاني والسن ليس في صالحهما. ولكن يرى فريق العمل أمورا أخرى في صالح التوأم. فقد تطورت تقنيات الأشعة والتصوير الافتراضي بشكل كبير خلال السنوات الثماني الماضية ما ساعد الفريق على التخطيط لعملية الفصل بتدقيق أكثر من أي وقت مضى.

في مكتب خيخ مكتب تيزو شاشة كمبيوتر ضخمة متعرة ويجلس جواينغ أونغ وهو جراح متخصص بجراحات تجميل الرأس والوجه. يرأس أونغ فريق التصوير الافتراضي لما سيكون عليه رأسا سفا ومروره بعد الفصل ويشرح بعض الأنظمة المتطورة التي باتت يأيدى الأمباء.

يقول: "هذه الحالة بين حالات فريدة لم ترد عليها أثناء دراسة الطب. ولكن تمكننا هذه البرمجيات من تصور نموذج لما سيكون عليه الشكل التشريحي بالنظر إلى وضع المظلتين ومن ثم التخطيط لسار الجراحة قبل الشروع فيها. وذلك بالاستعانة بالكمبيوتر".

على الشاشة يعرض أونغ نماذج مجسمة متصلة الجلد المظلتين وجسمتيهما وتداخل الخين بالاستعانة بصور الأشعة التقليدية. ويقول: "سيأخذنا الكمبيوتر على تصور استراتيجيات مختلفة للجراحة وتوقع مكان الخطر لتفرا

الأطباء لفصل صفا عن مروة؟



الطبيب التشريحي الفريد الهادي التوامين.

فيران الأخر لا يتوقف عنه صور جسيمة على الكمبيوتر، بل تسبح واقعا ملموسا بفضل طباعة ثلاثية الأبعاد. مضت 1.8 ساعة وخرج كوكب بين تشوي، فني الجسمات بالمشطفي، بكافة من البلاستيك اللين ومع أسلها وتشذيبها لتظهر صورة أشبه بتجوييف جمجمة إحداهن التوامين وعشاته الهادي. الفرض من هذه المنسحة الطباقية للأسفل المساعدة في تصور كيفية تقسيم العظمية الجوفية المشتركة بين الوجدتين.

جرى تصميم العديد من تلك الجسمات لتساعد الجراحين على استكشاف التركيب العظمي والعضلي القريب للبتنين قبل أن يتخذ مشرك الجراحة لوجدتيهما الحقيقيتين. يقول جيلاني، "تساعد رؤية تلك التماذج والتعامل معها قبل الجراحة بشكل هائل في التخطيط العملية والتخيلاها. العكوب هو القيام بفك أحد الطرفين من الآخر وهو ما يصعب تخيله دون تجربة ذلك بشكل ملموس".

بواقته والداواي قائلا إنهم أمضوا الكثير من الوقت في التدقيق في تلك الجسمات وتجربة سيناريوهات مختلفة. ولم يقتصر الأمر على الجسمات بل يلمس جيلاني متظفرا يتبرع له رؤية الواقع الافتراضي بينما يسك بأداة تحكم، ويقول وهو يتعامل في كرسيه أمام شاشة الكمبيوتر، "شيء مذهل". ويصف ما يراه من محاكاة لتشابك الأوعية الدموية للبتنين، مثليا على دور الترميم والهندسة التي تولاها لا استماع الأطباء لتكليف المهمة.

العملية الثانية

جرى العملية الثانية بعد شهر من الأولى. وبعد قطع الشرايين المشتركة للتوامين فإن مهمة اليوم فصل الأوردة التي تعيد الدم من لبع إلى القلب، وبلا كل مرة يتم قطع ورية بطبي الأطباء حدوث سكتة دماغية لأحد التوامين.

هذه المرة لا تسير الأمور بسلاسة.

لما إن يتم رفع هيكل الجمجمة ولا والتزف البنتان، لقد وجد الأطباء أن جفلات تكوونت بعد العملية الأخيرة بأوردة علق صفا تحول دون سريان الدم من لبع باتجاه القلب فيسبب بدلا من ذلك تروية ليرتفع ضغط دم إحدى التوامين بشكل خطير بينما يتدنى ضغط الأخرى بما لا يقل خطورة. في تلك الأثناء يكافح أطباء التخدير للبقاء على الحالة مستقرة.

ثم سرعان ما يتخلف نبض مروة بشدة حتى يتوجس الأطباء من أن تموت على طاولة العمليات.

يسود الصمت طيلة بالفروقة بينما لتخلص الأيمن إلى الشاشات ولا يسمع إلا الصوت المتنازع لديه تتبع ضربات القلب.

ولكن الأزمة تشر لا أن عواقبها ستكون خطيرة. بات واضحا للجراحين أن مروة هي التوام الأضعف، فقرروا منحها وريدا مشتركا رئيسيا على أمل زيادة فرصها في النجاح.

إنه قرار صعب إذ يدرك جيلاني أنه قد يعمل لبعات خطيرة لسفا، وهي الأقوى حتى الآن.

ولكن المرأي يستلزم على أنه القرار الصائب، وتتمتع العملية لأكثر من 10 ساعة تستنفذ قوى جيلاني الذي يسمع الرأية الجراح التجميل جويونغ أونغ لشد الجروح.

الآن أعلن جيلاني عن ارتياحه قائلا "كنا نعتقد إننا سنفقد مروة في مرحلة ما، لكن إذا استبقنا ونأمل في ذلك، فسكون الأمر على ما يرام".

لم يبرح الجراحون صالة العمليات قبل السادسة والنصف صباح اليوم التالي.

يتصل جيلاني بعد الظهر بالمشطفي للاطمئنان، فيبلغ أن صفا في خطر إذ لا لتكفي طبيعتها وقد ظهر ما يشبه الطلع على جلدنا.

يقول، "فكنت أن صفا ستموت" متذكرا كيف انهار على أرضية مطبخه وأجش بايكاك مع إرفاقه وحرمانه من النوم.

"مستبعدة زوجتي، لم ترضي أبدا بهذا الشكل من قبل.

والتي الهاتك لاتصل بديفيد.

لقد استمرت الكثير في هذه الحالة، وأشعر بالارهاق الوعدي في هذه المرحلة. فلم يتبق لي شيء من الطاقة وأصبح من الصعب السيطرة على العواطف". عاد الجراحان للمتابعة المركزة ليفحصا صور الأشعة المقطعية لسفا. وقع ما كانا يخشياه، أصيبت بسكتة دماغية في الجزء الذي أخذوا منه الوريد الرئيسي مروة.

خلال اليوومين التاليين بقيت صفا في حالة حرجية، بينما لم تجد زيب وأخوها وجد البتنين إلا الدعاء بجود البتنين.

أخيرا بدأت سواد تحسين تطورا على صفا. ثم بعد البنتان بحاجة لجهاز التنفس الصناعي، تنفس الجراحون الصعداء.

ولكن السكتة تركت ذراع صفا وساقها اليسرى واليمنى. أحس جيلاني بالذنب وقال "أحدث الأخطاء بالنسبة لي سيكون عندما تكون قادرة على المشي وعندما تستخدم ذراعيها الأيمن لأنني أعلم أنني سبب هذا الضعف".

جدد جديد

ليس سهلا تحويل جزء تشريحي مجوف أنبوبى مشترك إلى رأسين طبيعيين مستديرين. إذ لا يتوفر ما يكفي من جلد وعظم لتغطية هامة رأسيهما بعد الانفصال.

بناير كانون الثاني 2019، قبل أسبوعين من الفصل النهائي، يجلس جراحا التجميل ديفيد والداواي وجويونغ أونغ إلى جانب البتنين محاورين حل جانب من الشككة، وهو الجهد اللازم لتغطية الرأسين عند فصلهما.

قبل أسبوعين وضع الجراحان كيبين بلاستيكين سفيرين تحت جلد الجبهة ومؤخرة الجمجمة المشتركة وبدأت الشملتين متورمتين بشكل شريب.

يعمل الكيدان على شد الأنسجة وتوسيع رقعتها لتتجوع نمو الجلد.

يشرح والداواي بالقول، "شمة فتحة دقيقة متصلة بالكيبين ليعن سائل مضي لتلغ الكيبين تدريجيا كالنباتون عند الجهد فوقهما" على أمل أن يتوفر ما يكفي من جلد لتغطية هامتي البتنين بعد ستة أسابيع.

بقر والداواي بصعوبة الشهرين الماضيين.

الأعتاد من التهابات وارتفاع في درجات الحرارة، بينما يتحمل قلب مروة صبا عنها وعن أشتها، ولكن رغم هذه الصعوبات فإن حالتها ليست سيئة.

يحقن ديفيد والداواي كيبين الجلد بالمحلول الملحي، بينما الخطوة التالية للبتنين ستكون الانفصال. لأول مرة في حياتها ستتمكن الواحدة من رؤية الآخر.

الانفصال

تم تقديم موعد الانفصال بأربعة أسابيع لتخفيف الجهد عن قلب مروة الذي يواجه صعوبات. نحن الآن في فبراير/ شباط 2019 أي بعد مرور أربعة أشهر من الجراحة الأولى.

هذا ما أوسلنا إليها عدة أشهر من التحذير والتحصيرت وقد تحللت البنتان 23 ساعة من العمليات الجراحية.

في الساعات السبع المقبلة سيتم قطع ما تبقى من عظام وأنسجة مشتركة وهصل الخن فصلًا كاملا باستثناء قطعة من عشاء "الأم الصبية" التحيف بالغ الصلة الوحيدة التوقية بين الرأسين.

وأخيرا، يقطع الاتصال تماما بين التوامين. يقترب عدد من أفراد الطاقم الجراحي لرفع الجسدتين السفيرين يرفق ويعاد أحدهما عن الآخر. ثم تعد البنتان متصلتين.

يصف والداواي تلك اللحظة بأنها "رائعة". للمرة الأولى في سنتين هي عمرهما لا يعتمد بقاء الواحدة عن الآخر على الآخر، ما يسر على مقام التخدير لتلقيم ضربات القلب لتكفيهما وكذلك ضغط الدم والاشترات الحيوية الأخرى.

ولكن الانفصال هو الفصل الأول من جراحة اليوم إذ يلزم أن يشكل الفريق رأسين مستديرين مما تبقى من الجمجمة الأنبوية المشتركة بينما يأملون أن يكفسي الرأسان بالتعامل بالوحد الذي زعموه.

يلزم الآن لكل من البتنين صالة عمليات خاصة بها. سيبنى لفصل الطاقم الجراحي مع مروة تحت امره جيلاني وأونغ، بينما يقود والداواي النصف الثاني بفرقة مقابلة لترميم جمجمة صفا.

يستخدم عشاء بلاستيكي خاص لتغطية الجزء المكشوف أعلى رأسها ليتسنى لتكافأ بأمان.

ومع إعداد فرقتي العمليات للمرحلة الأخيرة، يتصافح الجراحان الرئيسيان ويتبادلان الابتسامة بأحد الأروقة خارج الغرفة.

يقول والداواي، "كانت لحظة مؤثرة جدا. الوقت طويل سعيدا للوصول بالبنتين لهذه المرحلة وقد اجتازنا الكثير من الصعوبات بنجاح".

أما جيلاني فيعلق قائلا، "فصلنا التوامين وعلمنا الآن أن نرغم رأسيهما".

لم يكن من سهيل للفصل دون إصلاح وضع الخن المشوهين، وعلى مدار أربعة أشهر من تلميع شطف خفيف، نجح الجراحون في القيام بأدق المهمة حتى ولو ظل رأسا البتنين أطول قليلا من جهة الخلف. الآن لم يبق إلا الضغط على الخن البتنين نحو مستديرين للدخول بالكامل في تجوييف كل جمجمة منفصلة.

يبدأ "فريق صفا" و"فريق مروة" العمل الترميمي الصعب التمثل في إعادة بناء الوجهين.

يقول والداواي، صاحب الخبرة لمدة 22 عاما في عمليات التجميل وجراحات الرأس والوجه، "قطعة لي وقطعة لك وهكذا"، وهو يضع يديه عددا من قطع الجمجمة الواحدة فوق الأخرى.

يتعين تقسيم كل قطعة لجزءين لتشكيل ما يكفي من العظام لتغطية الرأسين.

يقول والداواي، "تتكون الجمجمة من ثلاث طبقات، الطبقة الداخلية والطبقة الخارجية من العظم الصلب السميك. أما الطبقة الوسطى فهذه قابلة للتسيب، ورغم أن سمك هذه القطع لا يتجاوز نصف السمك الطبيعي إلا أننا مملئين بتغطية الرأسين بالكامل تقريبا بالعظام".

وبينما يعلق صفا البتنين والعشاء الطبيعي المتكسر، يتم ترقيع شرائح العظام لتتلمع معا فوق الرأسين المستديرين، وتثبت القطع في مكانها بخياطة مؤقتة خاصة لتشكل ما يشبه أرطيل جزر من شكلها العظام.

يشتر الأطباء خلايا عظمية في الفراغات بين القطع التنموية الأشهر المقبلة والتضم عظام الوجهين بالكامل.

المهمة الأخيرة هي بسط الجلد فوق الوجهين الرمعتين، هناك ما يكفي بالكاد من الجلد. بهز والداواي رأسه متجيبا، "إنه اليوم مذهل، ليس كذلك".

في العادة والنصف صباحا، أي بعد 17 ساعة في صالة العمليات، يتلقى الجراحان لقاء معلما بالمشاعر مع أسرة البتنين، وقد فلقوا بالمشطفي طوال اليوم متكلمين اسمع الأخبار.

يقول جيلاني باللغة الأردية لزيب إن ابنتها فصلتا أخيرا.

لا لتلك الأم مشاهرها وتقبل يديه ويدي والداواي.

ريتا وريتا

وبينما تمكث صفا ومروة في المشطفي في لندن لتشفاه، يتجه جيلاني والداواي لأيرلندا لزيارة ريتال وريتا التوامين اللذين كانا ملتصقتين بالرأس قبل فصلهما عام 2011 حين كان عمرهما 11 شهرا.

يشعر الطبيبان بالسعادة لرؤية البتنين لأول مرة في منزل الأسرة ببلدة كلفان الأيرلندية، حيث يعمل والدهما عبد المجيد طبيب ولاد، وزوجته إناس العاصفة على إجازة العمل كطبيبة أمراض نفسية من السودان.

لتردي ريتال وريتا وريتا فستاتين أحدهما أبيض والآخر وردي وستلبان التاسعة من العمر في سبتمبر/ أيلول وهذا مقفستان بالنشاط.

ولا يمكن الاستدلال على أن رأسيهما كانا يوما متصلين إلا بالبرعاق قليل فيهما، شد ريتا يدها لصاحبة الجراحين كما يفعل الكبار دون أن تسعها الكلمات لوصف ما لشعر به، وهو الأمر القريب عليها كما يقول والدها، بينما توجه ريتال

لظرفها إلى الشيفين من وراء العشاء.

كانت عملية الاختين ريتال وريتا بين الأناج لتواتم متصلين بالرأس، وقد ولدتا في السودان عام 2010 وجعلتهما جمجمة واحدة طويلة، ولكن بخلاف صفا ومروة لم يكن مخاضهما مشوهين.

وصلت ريتال وريتا لمشطفي غربت أروموند ستريت بعمر سبعة أشهر وكانت حالتها متردية. كان قلب ريتال بحالة هيوت للجهد الزائد عليه، ودون عملية جراحية كان موت البتنين متوقعا.

جرت عملية فصل هاتين الطفلتين على أربع مراحل خلال ثلاثة أشهر ولم تضأ أسابيع قبلة إلا وتحسنا بوشوح ونقلتا إلى سنير عام.

تعالي ريتال من درجة من درجات التوحد ولتذهب لمدرسة متخصصة بينما تتطور ريتال بشكل عادي بالنسبة لعمرها العراسي.

ترتبط البنتان بخلاقة وثيقة، ويقول والداواي إن ريتا هي "الرضيعة" التي تساعدنا على جعل ريتال لتمثل لأوامس.

يقول عبد المجيد مسترخيا وقطورا بائنتيه وهما لتكافزان عليه، "لا أستطيع أن أبدا بالتعبير عما أشعر به من أننا نجلس هنا برفقة بنتين توأمين بصحة جيدة. كنت أمل الوصول لتلك اللحظة، وما أسعد حيراني بها".

أما إناس فهي بالتكافز مولود جديد. تقول، "إنه طفل واحد هذه المرة، وليس توأمين. كان الحمل السابق مختلفا، لم تكن أعرف إنهما ستولدان حينئذ. كانت ستة صبية".

كان اللقاء بالنسبة للجراحين عاطفيا. يقول والداواي إن زيارة البتنين في مسكنهما ورؤيتهما مستديرين محيطتهما، لتشبهن للمدرسة والتكلمان بحياتهما مع أسرتهما، تعد جائزة عظيمة، فهي تخبرنا عن أهمية تلك الجراحة المنارة".

ريتا وريتا دليل على نجاح عملية فصل توأم ملتصق بالرأس كلما كان العمر غشا وقشرة الجسم على النمو أفضل. ولكن العملية باهظة ويصعب تحمل تكاليفها، وهو ما خبرته أسرة صفا ومروة.

كانت أول مرة تحدث فيها جيلاني للأسرة حينما كانت الطفلتان في عمر الثلاثة أشهر، ولكن استغرق الأمر 16 شهرا لإيجاد من يتحمل التكاليف. ويعتقد جيلاني أن التأخير لم يكن في صالح البتنين.

يقول، "أو أجرينا العملية في وقت مبكر كانت النتيجة أفضل". ستعاوان من بعض التصوير على المدى الطويل، توقع مشكلات في الحركة والوظائف الذهنية. ولكن الأم تؤكد أن الوضع بالتأكيد سيكون أفضل مما كو لم تمنحهما "الفرصة"، وأدى إجراء مثل هذه العمليات غير العادية،

يشكر الجراحون مليا ما إذا كانوا فعلوا الشيء الصحيح. ولكن والداواي يعرف أن الحياة كان من الممكن أن تقود مسيرة التوامين إن لم يفصلا.

ويقول، "ربما كان من الصعب توفير العناية الكافية لبعهما لتتعاان بالهاتك والصحة المطلوبة. من الواضح أنهما ستواجهن بعض التآعب ولكني أعتقد بأن النتيجة النهائية ستكون إيجابية إجمالا. فتنبها فرصة التمتع بعيش سعيد الآن".

واليوم نشأ الجراحان مؤسسة خيرية تحت اسم Gemini Untwined لجمع "اليحوت والمعلومات الخاصة بالتوائم المتصلة والتدريب لثال لعائلات التي لتحتاج دعما".

يقول والداواي، "ما نريد تجنب هذا التأخير المؤذي في علاج الأطفال، ولريد أيضا أن تكون لنا ذراع متخصصة بالبحوث لوقفا يكل ما نتناجه من معلومات".

ويضيف، "هناك الكثير من الذي لا نعرفه عن التوائم المتصلة، نلن أننا فعلنا الشيء الصحيح، ولكننا بحاجة لزيد من المعلومات العلمية".

بعد العملية

جاء يوم مغادرة صفا ومروة المشطفي. وقد مضت قرابة خمسة أشهر منذ فصلهما والتعاات البنتان ببعده، تعين إجراء ترقيع جلد لهما بمؤخرة الرأس وتزاولان ملاحا طبيعيا بصورة يومية لتدريب على حركات أساسية كالطرس والدوران ورفع الرأس.

استلها لهما ألوان حمراء وبهنية زاهية اختلافا بالناسية، وبينما تعلم زيب أطر الأخرين لتضح مروة لداهية جدا، وتلفها أختها صفا. ما زال الطريق طويلا وتكفيهما الحران قدما.

و حين يأتي أوان الرحيل لتبادل الأم العناق والدموع مع الفرضات والأطباء.

ويأتي والداواي للقاء الوداع. وكذلك جيلاني بعد أن أهرق تود عملية. لقد ارتبط بشدة بالأسرة وبات يشعر بشعر واضح برؤيته البتنين وقد تحسنا بما يكفي لقادرة المشطفي.

ستكث صفا ومروة والأسرة في لندن للأشهر الستة المقبلة على الأقل، بينما تلخص البنتان لتعالج الطبيعي والصحوص الطبية في حين تعترم أسرتهما العودة لباكستان مطلع 2020.

وإذا يتروك المشطفي ورامهم، والتي كانت بمثابة منزل لهم طوال 11 شهرا، لا تشك زيب في أنها اتخذت القرار الصحيح بفضل البتنين.

وتقول، "أنا سعيدة بالتأكيد لأنني أعهد، أستطيع الآن حمل إحدى البتنين كساعة والأخرى بعدها، استجاب الله لدعاواتنا".

مدرجات خاوية في لقاء شباب الأردن ونواذيبو

وكالات

خلت معظم مدرجات ستاد عمان الدولي، من الحضور الجماهيري لتابعة مباراة شباب الأردن ونواذيبو الموريتاني. وواجه شباب الأردن، خصمه نواذيبو، مساء الأربعاء، في إياب الدور التمهيدي لكأس الملك سلمان للأندية العربية. وكانت مباراة الذهاب قد انتهت بفوز نواذيبو الموريتاني على شباب الأردن بنتيجة 4-1.

ويأتي غياب الجماهيري عن مساندة فريق شباب الأردن، رغم إعلان الأخير، فتح أبواب الملعب بالمجان أمام المشجعين. ويعود سبب غياب الجمهور عن المباراة لعدة أسباب، يتقدمها صعوبة مهمة شباب الأردن الذي خسر 1-4 في الذهاب، بجانب هطول الأمطار.

ويعتبر شباب الأردن الذي تأسس عام 2000، من الأندية التي لا تحظى بشعبية جماهيرية.

المحترف الانجليزي مافيليا يلتحق بالفيصلي



وكالات

التحق المحترف الانجليزي ناخان مافيليا بالنادي الفيصلي، للاحتفال في صفوف فريقه لكرة القدم.

وأعلن الفيصلي أن اللاعب الانجليزي وصل فجر اليوم الخميس إلى عمان للانخراط بتمارين الفريق استعداداً للاستحقاقات المقبلة. ويسعى فريق الفيصلي لتعزيز صفوفه بلاعبين محليين وأجانب على سوية عالية، استعداداً للمشاركة المحلية والأسبوعية.

الأهلي والزمالك .. تحديد موعد وملعب السوبر المصري في الإمارات

وكالات

أعلن مجلس أبوظبي الرياضي عن استضافة استاد محمد بن زايد، في العاصمة الإماراتية أبوظبي، لمباراة كأس السوبر المصري موسم 2021 - 2022، التي تجمع الزمالك بطل الدوري، مع الأهلي بطل الكأس، يوم 5 مايو المقبل، في الساعة الثامنة والنصف مساء بتوقيت الإمارات.

وتأتي الاستضافة بناء على مذكرة التفاهم الموقعة بين مجلس أبوظبي الرياضي، والاتحاد المصري لكرة القدم، وتشمل استضافة كأس السوبر المصري مرتين على التوالي، حيث أقيمت النسخة الماضية من كأس السوبر في أكتوبر 2022، باستاد هزاع بن زايد في مدينة العين، وهاز فيها الأهلي بـ "ثنائية"، ضمن أجواء احتفالية، بمناسبة مرور 50 عاماً على تأسيس العلاقات المصرية الإماراتية.

وقال عارف حمد العواني الأمين العام لمجلس أبوظبي الرياضي، "تمثل المباراة المرتقبة استمراراً لخطط مجلس أبوظبي الرياضي، في استقطاب الفعاليات الرياضية الإقليمية والقارية والعالمية، ما يعزز من خطط المجلس الطموحة، في أن تكون أبوظبي المكان الأمثل لإقامة مثل تلك المباريات الكبيرة التي تحظى بشعبية عارمة وتاريخ طويل من المنافسة بين قطبي الكرة المصرية.."

وأقيمت أول مباراة للسوبر بين الأهلي والزمالك في الإمارات باستاد هزاع بن زايد في أكتوبر 2015، وهاز الأهلي 3-2، واحتضن استاد محمد بن زايد السوبر الثاني خلال فبراير 2017 وهاز الزمالك 3-1 بركلات الترجيح، وفي يناير 2018 استضاف استاد هزاع بن زايد السوبر الثالث بين الأهلي والمصري عام 2018، وهاز الأهلي بهدف، وفي فبراير 2021، استضاف ملعب محمد بن زايد كأس السوبر بين الأهلي والزمالك، وهاز "الأبيض" 4-3 بركلات الترجيح، وفي أكتوبر 2022، أقيمت المباراة للمرة الرابعة بين الزمالك والأهلي، في كأس السوبر، على استاد هزاع بن زايد بالعين، وهاز "الأحمر" بهدفين.

هدف يتيم لا يكفي شباب الأردن لعبور نواذيبو بالبطولة العربية

وكالات



أكتفى شباب الأردن بهدف وحيد للفرز على ضيفه نواذيبو الموريتاني، مساء الأربعاء على ستاد عمان الدولي، في إياب الدور التمهيدي من كأس الملك سلمان للأندية الأبطال (البطولة العربية).

وأحرز هدف الفوز لشباب الأردن مدافعه سليم عبيد بالدقيقة 43. ورغم الفوز ودع شباب الأردن البطولة، فيما تأهل نواذيبو للدور الثاني من التصفيات بمجموع اللقائين حيث فاز ذهاباً 1-0.

وكشف الشريشان عن نوايهمها الهجومية المبكرة، وتبادل المناورات بجرأة بحثاً عن التسجيل. ودفع محمود الحديد مدرب شباب الأردن بتشكيلة هجومية، عندما لعب بخمسة خط الوسط شوقي القزعة والريالات والتعيم وأبو شنب وزيادات، حيث حاول فرض السيطرة على منطقة الوسط لتمويل رأس الحربة البرازيلي دوجلاس.

في المقابل، سعى نواذيبو لمباغطة مرعى شباب الأردن بهدف تعقيد مهمته، ولاحت فرصة فسيحة فاققت ال 38 ألف شخص، فيما زاد عدد المشاهدين عن 11 ألف مشاهد، إذ تحظى هذه اللعبة بشعبية وانتشار واسع بين أوساط الشباب والمهتمين بالالعاب الإلكترونية. ووفق خبر صادر عن شركة زين، فاز فريق RTG ESPORTS بلقب البطولة وحصل على جائزة نقدية بلغت 600 دينار، وهاز فريق سلاي ماشين بباركر الثاني بجائزة نقدية بلغت 300 دينار، فيما حل فريق نيجما جالكسي ثالثاً بجائزة نقدية بلغت 200 دينار.

وكان مركز زين للرياضات الإلكترونية قد نظم تصفيات البطولة بمشاركة 64 فريقاً ضمت 320 لاعباً، حيث أجريت يومي 5 و 6 نيسان لاختيار الفرق المتأهلة للنهايات. يشار إلى أن البطولة جاءت ضمن خطط زين لنشر ثقافة الألعاب الإلكترونية وتشجيع الشباب وتبني مواهبهم.

حيث نفذ دوجلاس ضربة حرة مباشرة، أحدثت دربكة أمام المرعى وطالب شوقي القزعة حكم المباراة، باحتساب ضربة جزاء لكنه طالب باستمرار اللعب. وفي الدقيقة 43، افتتح شباب الأردن التسجيل، من كرة ركنية أحدثت دربكة لتجد المدافع سليم عبيد يسدها داخل المرعى، وحاول فريق شباب الأردن في الشوط الثاني تعزيز تقدمه وفرسته في حسم التأهل ولاحت فرصة لسليم عبيد

الجعيدي ببساطة. وجاء رد شباب الأردن على فرصة نواذيبو من تسديدة قوية أطلقها الريالات وحوّلها ملمودو امبودج لحساب ركنية. وهوت شباب الأردن فرصة التقدم بهدف السبق من كرة عرضية أرسلها الريالات، تابعها زيادات ولعبها برأسه لكن تألق حارس نواذيبو في التصدي لها. وفرض الشباب أفضليته الهجومية،

الأمير فيصل يترأس اجتماع الجمعية العامة للجنة الأولمبية



وكالات

ترأس سمو الأمير فيصل بن الحسين، رئيس اللجنة الأولمبية الأردنية، اجتماع الجمعية العامة للجنة. وأشاد سموه، خلال الاجتماع الذي حضرته سمو الأميرة آية بنت فيصل، رئيسة الاتحاد الأردني لكرة الطائرة، بما حقته الرياضة الأردنية من إنجازات طيلة العام الماضي، وبالرول الكبير الذي تلعبه الاتحادات الرياضية في خدمة الرياضة، والسعي نحو تطويرها وتقديمها على المستويات كافة. من جهته، أكد نائب رئيس اللجنة الأولمبية الدكتور ساري حمدان، أهمية الاجتماع السنوي للمنظمة الرياضية الأردنية، مشيراً إلى الجهود المبذولة من الجميع والتي ارتقت بالرياضة الأردنية إلى المكانة المميزة التي تحظى بها حالياً.

من جانبه، عرض الأمين العام للجنة الأولمبية الأردنية، ناصر المجالي، أبرز البرامج والمشروعات التي نفذتها اللجنة الأولمبية خلال العام الماضي، والإنجازات التي حققتها الرياضة الأردنية عبر أبطالها وبطلاتها على مختلف المستويات. وتخلل الاجتماع، الذي حضره وزير الشباب، "محمد سلامة" فارس النابلسي ونائباً رئيس اللجنة الأولمبية، ومدربو الاتحادات الرياضية والنوعية عرض التقرير المالي والإداري لعام 2022، والمصادقة عليه من الهيئة العامة للجنة الأولمبية.

وأكد مسؤول في النادي، مساء الأربعاء، أن "النصر قرر إنهاء علاقته بمدربه الفرنسي رودي غارسيا بشكل فوري"، مشيراً إلى أن "النادي سيعلن الخبر رسمياً خلال ساعات بعد إنهاء كافة الأمور المالية للمدرب الفرنسي.."

رابطة اللاعبين: سباق الضاحية في 27 أيار

وكالات

حددت رابطة اللاعبين الأردنيين الدوليين الثقافية 27 أيار المقبل موعداً لإقامة النسخة الثانية من سباق الضاحية لمسافة 5 كم الذي سيقام في متنزه الرابطة بمنطقة تركي بناعور.

وقالت الرابطة في بيان صحفي، إن السباق يأتي احتفالاً بعيد الاستقلال وعيد ميلاد الفارسة الهاشمية سمو الأميرة هيا بنت الحسين، رئيسة ومؤسسة الرابطة منذ نشأتها عام 1993.

جاء ذلك خلال الاجتماع التنسيقي الذي جرى في مقر الرابطة بحضور عدد من أعضاء اللجنة الاجتماعية والرياضية مع خبراء في سباقات الضاحية، والذي اعتمد خلاله التعليمات الفنية والإدارية وتحديد قيمة الجوائز المالية لفئات السباق، فردي الرجال وفردي السيدات، الفئة الأولى 15-29 عاماً، الفئة الثانية 30-39 عاماً، الفئة الثالثة 40-49 عاماً، الفئة الرابعة 50 عاماً فما فوق، إضافة لسباق ذوي الاحتياجات الخاصة، وسيتم لاحقاً إطلاق رابط إلكتروني مخصص لعملية التسجيل في السباق أو من خلال زيارة مقر الرابطة.

وأشارت الرابطة إلى أن باب المشاركة مفتوح أمام أعضائها وأسرها ومنتسبي الأندية والمراكز الأردنية ومن مختلف محافظات الوطن للمشاركة في هذه الفعالية الرياضية التي تشتمل على أنشطة ترفيهية واجتماعية وخيرية.

مركز زين يختم بطولة بوج موبايل

وكالات

اختتم مركز زين للرياضات الإلكترونية بطولة بوج موبايل الرمضانية، بمشاركة 16 فريقاً من عدة دول عربية. وانطلقت المنافسات النهائية وسط أجواء حماسية بنسبة وصول على الفيسبوك فاقت ال 38 ألف شخص، فيما زاد عدد المشاهدين عن 11 ألف مشاهد، إذ تحظى هذه اللعبة بشعبية وانتشار واسع بين أوساط الشباب والمهتمين بالالعاب الإلكترونية.

ووفق خبر صادر عن شركة زين، فاز فريق RTG ESPORTS بلقب البطولة وحصل على جائزة نقدية بلغت 600 دينار، وهاز فريق سلاي ماشين بباركر الثاني بجائزة نقدية بلغت 300 دينار، فيما حل فريق نيجما جالكسي ثالثاً بجائزة نقدية بلغت 200 دينار.

وكان مركز زين للرياضات الإلكترونية قد نظم تصفيات البطولة بمشاركة 64 فريقاً ضمت 320 لاعباً، حيث أجريت يومي 5 و 6 نيسان لاختيار الفرق المتأهلة للنهايات. يشار إلى أن البطولة جاءت ضمن خطط زين لنشر ثقافة الألعاب الإلكترونية وتشجيع الشباب وتبني مواهبهم.

بعد واقعة الضرب .. عقوبة "صارمة" من بايرن ميونيخ لساديو ماني

وكالات

أعلنت مصادر ألمانية، عن إيقاف نادي بايرن ميونيخ لنجم الفريق ساديو ماني، بعد واقعة اعتدائه على زميله في الفريق ليروي ساني قبل أيام.

ما القصة؟

دخل مهاجم بايرن ميونيخ الألماني، السنغالي ساديو ماني وليروي ساني في مشادة ساخنة بغرفة تبديل الملابس، عقب الخسارة أمام مانشستر سيتي الإنجليزي بثلاثة نظيفة، الثلاثاء، في ذهاب ربع نهائي دوري أبطال أوروبا. وقالت صحيفة "بيلد" الألمانية، الأربعاء، إنه "بعد الاجتماع في غرفة تبديل الملابس في ملعب الاتحاد، صنع المهاجم الدولي السنغالي زميله الألماني على وجهه، ليعاني الأخير من تورم في شفته".

قرار النادي البافاري

وفقاً لصحيفة "بيلد" الألمانية، اجتمع رؤساء النادي باللاعبين، وقدم ساديو ماني اعتذاره لساني ولزملائه في الفريق. كما قرر النادي البافاري إيقاف ساديو ماني حتى إشعار آخر. بذلك من المتوقع أن يغيب ماني عن قمة دوري أبطال أوروبا بين بايرن ميونيخ ومانشستر سيتي، في إياب ربع النهائي، الأربعاء المقبل.

رونالدو "مقصلة" المدربين .. غارسيا خارج النصر وهذه الأسباب

وكالات

أقال نادي النصر السعودي الذي يضم في صفوفه النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، الأربعاء، مديره الفرنسي رودي غارسيا بسبب "فقدان الثقة" في إدارته للفريق، على ما أفادت ثلاثة مصادر لوكالة فرانس برس.

وأكد مسؤول في النادي، مساء الأربعاء، أن "النصر قرر إنهاء علاقته بمدربه الفرنسي رودي غارسيا بشكل فوري"، مشيراً إلى أن "النادي سيعلن الخبر رسمياً خلال ساعات بعد إنهاء كافة الأمور المالية للمدرب الفرنسي.."

"الدون" .. جزاء المدربين

وتأتي إقالة غارسيا لترسخ فكرة إقالة المدربين في كل موسم للفريق التي ينتمي لها رونالدو، منذ خروجه من ريال مدريد قبل 5 أعوام.

ولفتت وسائل إعلام عربية إلى أن غارسيا هو المدرب السادس الذي يتم إقالته خلال تدريبه فريقاً يضم "الدون" كريستيانو رونالدو، خلال 6 مواسم. "المقصلة" شملت،

ماسيميليانو أليغري مدرب يوفنتوس الإيطالي عام 2019. ماوريتسيو ساري مدرب يوفنتوس الإيطالي عام 2020. أندريا بيرولو مدرب يوفنتوس الإيطالي عام 2021. أولي غونار سولشاير مدرب مانشستر يونايتد الإنجليزي عام 2021.

والف رافنيك مدرب مانشستر يونايتد الإنجليزي عام 2022. رودي غارسيا مدرب النصر السعودي عام 2023.

هل تسبب رونالدو بإقالتهم؟ وجود رونالدو قد لا يكون سبباً رئيسياً في إقالتهم دائماً، لكن وجوده يمثل ضغوطات كبيرة على الإدارة، لتحقيق النتائج والإنجازات، وتبرير المبلغ المدفوع مع رونالدو.

وقال مسؤولون بنادي النصر، اشترط عدم كشف اسمه لأنه غير مخول بالحديث للإعلام: "غارسيا أساء إدارة المباريات الكبيرة هذه الموسم وعلينا إنقاذ الموسم قبل أن يتفاقم الوضع" وذلك قبل 6 أيام من لقائه المرتقب ضد الهلال حامل اللقب.

وكان النصر ضم رونالدو نهاية العام الماضي في صفقة مدوية تقدر بأكثر من 250 مليون يورو موسمياً ونصف الموسم، على أمل قيادته لاستعادة الألقاب الغائبة عن خزائنه منذ ثلاث سنوات

قبل اعتداء ماني 7 مرات ضرب لاعب زميله أمام أنظار العالم



وكالات

قائد "المنافسات" في 2009، قام بتوبيخ الهدف لوكاس بودولسكي، خلال مباراة ودية، ليبدأ الأخير بصفحه، قبل أن يتدخل زميله بير ميرتساكر لإيقاف المشكلة. شجار كامبروني أمام أنظار العالم في وسط كأس العالم وأمام أنظار الملايين، فقد لاعب الكامبيرون أسو إيكونو أصابه على زميله ميكونجو، وقام بنطحه، خلال المباراة أمام كرواتيا.

الشجار مثل علامة سوداء في مشاركة الكامبيرون بالمونديال. الهدوء يتحول لعاصفة في 2020، دخل حارس مرعى توتنهام، الفرنسي هوغو لوريس، في شجار محتدم مع نجم الفريق الكوري الجنوبي هونغ مين سون، خلال شوطي مباراة بالدوري الإنجليزي.

الشجار أظهر جانباً لم يكن معروفاً عن اللاعبين اللذين عرفا بهدوء أعصابهما. شجار البريميرليغ الأشهر في 2005، سجل لاعب نيوكاسل يونبايتس، لي بيرير وكيران دايسر، الشجار الأشهر، خلال مباراة بالدوري الإنجليزي، عندما انهارا بالضرب على بعضهما البعض، ليطرده كلاهما من المباراة. الشجار الشهير أصبح علامة فارقة في ذلك الموسم. هجوماً كامل لاعبا أوكسير الفرنسي، بيير بولوما وميكايل باريو، تشاجرا بشكل كامل، ولكم كل منهما الآخر، وسط مباراة بدوري الدرجة الثانية الفرنسي، عام 2018.

تبادل الضغائن على الهواء مباشرة خلال بطولة كأس آسيا 2004 في الصين، تم إيقاف لاعبا منتخب إيران رحمان رضائي وعلي باداي لمبارتين في البطولة، بسبب تبادلهم الضغائن وسط المباراة أمام منتخب عمان، والتي انتهت بالتعادل 2-2.

بايرن ميونيخ نفسه ليس جديداً على قصص شجار الزملاء، ففي 2011، فقد اللاعب الألماني توماس مولر أصابه على زميله وقتها، آرين روبين، خلال مباراة بالدوري، ليأتيه الرد من روبين بكلمة على الوجه، لا زال يتذكرها جماهير بايرن ميونيخ حتى يومنا هذا. صفقة داخل منتخب المنافسات منتخب ألمانيا شهد واقعة مشابهة، بين اثنين من أكبر نجوم جيل الأفيينات.

الإسلامية المسيحية لتصرة التصريح بالتحدي التصريح بالتحدي للاحتلال في سبت النور

القدس المحتلة

دعت الهيئة الإسلامية المسيحية لتصرة القدس والمقدسات المسيحيين إلى تحدي القيود التي تعتزم سلطات الاحتلال فرضها على احتفالات سبت النور في مدينة القدس وعدم الانصياع لها.

وأهابت الهيئة في بيان الخميس، وصل مكتب (بترا) في رام الله نسخة عنه، بالمسيحيين تجاوز كل الحواجز الذي سيضعها الاحتلال، والزحف فرادى وزارات إلى كنيسة القيامة وأداء شعائهم الدينية رغمًا عن الاحتلال.

وأضافت الهيئة، إن تجاهل سلطات الاحتلال لمناشدات رؤساء الكنائس المسيحية لتسليم للمواطنين بحرية الوصول إلى الأماكن المقدسة وإصراره على فرض قيود والتحكم بأعداد السموح لهم بالوصول إلى كنيسة القيامة من خلال ما يسمى بـ "تصاريح العبادة"، يشكل اضطهاداً دينياً وتحدياً لكل القوانين الدولية والأعراف الإنسانية ولم يعد ممكناً السكوت عليه.

وأكدت أن هذه الإجراءات العنصرية بحق المواطنين المسيحيين ومنعهم من الوصول إلى مقدساتهم وأداء شعائهم الدينية تتزامن مع الانتهاكات التي يتعرض لها المسجد الأقصى ومنع أعداد كبيرة من ممارسة العبادة في شهر رمضان، ما يؤكد الاستهداف المنهجي والمخطط من جانب الاحتلال لطمس الهوية الإسلامية والمسيحية للمدينة المقدسة.

وناشدت الهيئة المجتمع الدولي ومجلس حقوق الإنسان والدول الأوروبية عدم الصمت على هذه الانتهاكات التي يتعرض لها المسلمون والمسيحيون ومقدساتهم والتدخل بشكل عاجل لوقف هذا الاضطهاد الديني الخطير الذي إذا ما استمر فقد يؤسس لحرمان دينية سيكتوي الجميع بلهيبها.

التصريح بالتحدي للاحتلال

الاحتلال يصرح بالتحدي للمسيحيين

رام الله

دانت وزارة الخارجية الفلسطينية إجراءات سلطات الاحتلال الإسرائيلي وتضييقاته القمعية العنصرية بحق المسيحيين، لحد من إمكانية الوصول إلى كنيسة القيامة بمدينة القدس المحتلة للمشاركة في احتفال سبت النور.

واعتبرت الوزارة في بيان الخميس، هذه الإجراءات عقوبات جماعية تستهدف الكل الفلسطيني في القدس ومقدساتها وهويتها ومواطنيها، واعتداءً صارخاً على الوضع التاريخي والقانوني القائم، وانتهاكاً واضحاً لالتزامات إسرائيل القوة القائمة بالاحتلال في القدس.

بطريرك القدس للاتين وحكومة تتجاهل حركات حياة المسيحيين

القدس المحتلة

قال بطريرك القدس للاتين، البطريرك بيبرياتستا بيتسابالا، إن حكومة الاحتلال الإسرائيلي برئاسة بنيامين نتانياهو اليمينية المتطرفة جعلت الحياة أسوأ بالنسبة للمسيحيين في مسقط رأس المسيحية بمدينة القدس المحتلة.

وأضاف بيتسابالا في بيان للبطريركية الخميس، أن المجتمع المسيحي في المنطقة الذي يمتد إلى ٢٠٠٠ عام مضت يتعرض لهجوم متزايد من قبل حكومة الاحتلال، إذ شجعت الحكومة الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل المتطرفين على مضايقة رجال الدين وتخريب الممتلكات الدينية بوتيرة متسارعة.

وأشار إلى أن "تكرار هذه الهجمات، والاعتداءات، أصبح شيئاً جديداً، وأن المناخ الثقافي والسياسي الآن يمكن أن يبرر أو يحمى، وتغلق غالبية الطرق المؤدية إلى التجمعات يتسامح مع الإجراءات ضد المسيحيين..

وشدد على أن "هذا التصعيد سيجلب المزيد من العنف، وسيخلق وضعاً سيكولوجياً صعباً جداً تصحيحه..

الاحتلال يواصل حصار الأغوار الشمالية ويقتل ١٤ فلسطينياً

رام الله

تواصل قوات الاحتلال الإسرائيلي، لليوم السادس على التوالي، تشديد إجراءاتها العسكرية على حاجز الحمرا العسكري الاحتلالي في الأغوار الشمالية.

وتقيم قوات الاحتلال حاجز الحمرا العسكري على مفرق طرق يربط مدن الضفة الغربية بالأغوار الوسطى والجنوبية والشمالية.

وقال شهود عيان لمراسل وكالة الأنباء الأردنية "بترا" في رام الله، أن جنود الاحتلال المتواجدين على الحاجز أوقفوا مركبات المواطنين وقتلوا بشكل دقيق، ودققوا في بطاقات رايكيبها الشخصية، وما تسبب بإعاقة وصولهم إلى أماكن عملهم ومزارعهم. وأغلقت قوات الاحتلال الطرق الترابية في سهل عاطوف، التي تعد موقفاً للمزارعين للوصول إلى أراضيهم شرق شارع (٦٠) في الأغوار.

وتفرض سلطات الاحتلال، منذ ستة أيام، حصاراً على جميع مناطق الأغوار وذلك بعد مقتل ثلاث مستوطنات إسرائيلية في عملية إطلاق نار نفذها مقاومون فلسطينيون الجمعة الماضية، وتغلق غالبية الطرق المؤدية إلى التجمعات والأراضي الزراعية، إضافة إلى تشديد الإجراءات العسكرية على حاجز الحمرا، وتياسير وإعاقة حركة مرور المواطنين والمزارعين. ويعيق إغلاق هذه الطرق سير الحياة اليومية للمواطنين الذين يسكنونها بشكل أساسي، كما تعد هذه الطرق ممرات حيوية للمزارعين للوصول إلى أراضيهم، إضافة إلى كونها ممرات أساسية لإيصال المنتجات الزراعية وتسويقها خارج المنطقة. وعلى صعيد آخر، شنت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الخميس، حملة تفتيشات واقتحامات واعتقالات واسعة في مناطق مختلفة بالضفة الغربية ومدينة القدس المحتلة. وقال نادي الأسير الفلسطيني، في بيان، إن قوات الاحتلال اعتقلت ١٤ فلسطينياً خلال اقتحاماتها، وسط إطلاق كثيف للنيران في مناطق متفرقة في مدن رام الله والبييرة وطوباس وأحياء عدة بالقدس الشرقية المحتلة.

رد فرنسي قوي على إهانة ترامب .. تمرد على الوصاية الأميركية



باريس بشأن الاستقلالية الاستراتيجية عن واشنطن.

انتخابات البرلمان الأوروبي العام المقبل إن منحت مقاعد أكثر لليمين المتطرف المعادي لأي تبعية، فحتمًا ستكون الوصاية الأميركية على أوروبا أمام منطف جديد. لكن هل أوروبا مستعدة بالأساس للخروج من العباءة الأميركية؟

لا يزال الناتو هو حارس أمن القارة، وعلى نحو أكبر، بعد أن تم إفراغ مستودعات الأسلحة من إستونيا إلى البرتغال، لتعزيز الترسانة العسكرية الأوكرانية.

تعد الولايات المتحدة أكبر ممول للحلف، وهذا أمر لا يروق لترامب. لا تستطيع دول أوروبية اليوم تدبير احتياجاها من الطاقة، بعيداً عن الغاز الطبيعي المسال الأميركي، منذ أن توقفت إمدادات الغاز الروسي.

فهل تجد أوروبا تدبيراً لكل ذلك؟ فرنسا تؤكد أن الأمر ممكن، وقد يكون التوجه إلى آسيا، لكن دولاراً من شرق أوروبا ووسطها لا ترى الوقت مناسباً للطلاق.

إيمانويل إلى الصين من دون تعليق ترامب، رآها تذبذباً، وانقياداً من ماكرون لرغبات نظيره الصيني شي جين بينغ على حد تعبيره.

تصريحات ترامب النار، استدعت رداً من الإليزيه وجه سهام النقد للمصطلحات التي استخدمها ترامب للتعليق على زيارة ماكرون للصين.

عودة ترامب المحتملة إلى البيت الأبيض، لن تسقط من أولوياتها التصدي لأي تقارب من الأوروبيين تجاه الصين، التي ناصبها العداء خلال فترة رئاسته، أكثر من أي محور آخر.

خاصة وقد غيرت الحرب في أوكرانيا من قواعد لعبة التوازنات والأقطاب. استقلال استراتيجي لأوروبا عودة ترامب إلى البيت الأبيض إن حدثت، فستكون نقطة حاسمة في مستقبل العلاقات بين الأطلسي، وقد تعجل بالطلاق الذي لم تعد فرنسا وحدها من يؤوله، أكد رئيس المجلس الأوروبي شارل ميشيل، بأن قادة التكتل يميلون لتوجه

وكالات

انتقدت الرئاسة الفرنسية، تصريحات للرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب، اتهم فيها الرئيس الفرنسي "بالتذلل" إلى الصين.

ووصف الإليزيه تلك التصريحات بالمبتذلة، كما شدد ماكرون على رفضه للتبعية إلى الولايات المتحدة. هذه التطورات تسحب إلى الواجهة أسئلة بشأن العلاقة عبر الأطلسي في حال عودة ترامب إلى السلطة.

ماذا لو عاد دونالد ترامب إلى السلطة؟ وارد جداً أن تحمل ٢٠٢٤ المجاعة، وينتخب ترامب رئيساً للولايات المتحدة، وإن حدث، فقد توضع العلاقة عبر الأطلسي مجدداً، على جهاز الإنعاش، قبل أن تحسم أوروبا بالأساس قرارها بشأن التمرد على الوصاية الأميركية.

دونالد ترامب ليس على وفاق كامل مع قادة أوروبا، وحتى من كان يعتبرهم إلى حد ما أصدقاء، ما عداوا كذلك وقتها. لم تعبر زيارة الرئيس الفرنسي

الستاتكو الكنائسية: تقييد غير مبرر من الشرطة الإسرائيلية للاحتفال بسبت النور

القدس

يمثل أسبوع الآلام، الذي يعيشه أيامه المسيحيون الآن، الأسبوع الأقدس في الحياة المسيحية، إذ يستذكرون فيه الأحداث التي أدت إلى لب السيد المسيح، وتذكرك فيه قيامته الجديدة.

وقالت لجنة الستاتكو الكنائسية - القدس، في بيان صحفي الخميس، إن الاحتفال بطقوس سبت النور، تعد لحظة عظيمة تربط المؤمنين بنور السيد المسيح، مبنية أن هذه الطقوس الفعمة بالإيمان جرت في كنيسة القيامة المقدسة منذ حوالي ٢٠٠٠ عام، وكانت تجذب هذه المسيحيين من جميع أنحاء العالم.

وأوضحت اللجنة، أن الكنائس عمدت في كل عام إلى التنسيق مع السلطات

القائمة بالاحتفال حول مجريات الشعائر لضمان تنظيمها بسلاسة ودون مشاكل، لافتة إلى أن العام الماضي، شهد فرض حواجز مشددة في جميع أنحاء البلدة القديمة من قبل السلطات الإسرائيلية؛ ما حال دون تمكن الحجاج وأبناء الكنائس من حضور طقوس سبت النور المقدس في كنيسة القيامة المقدسة، وحرمانهم حقهم في العبادة.

وقالت اللجنة، إنه وبعد العديد من المحاولات التي بذلت لكنها لم تتمكن من التنسيق مع السلطات الإسرائيلية التي تريد أن تفرض قيوداً أكثر من العام الماضي وغير مبررة وغير مسبقة على وصول المؤمنين إلى كنيسة القيامة.

وأكدت أن هذه الإجراءات القاسية ستقيد الوصول إلى كنيسة القيامة، وضمان تنظيمها بسلاسة ودون مشاكل، لافتة إلى أن العام الماضي، شهد فرض حواجز مشددة في جميع أنحاء البلدة القديمة من قبل السلطات الإسرائيلية؛ ما حال دون تمكن الحجاج وأبناء الكنائس من حضور طقوس سبت النور المقدس في كنيسة القيامة المقدسة، وحرمانهم حقهم في العبادة.

وقالت اللجنة، إنه وبعد العديد من المحاولات التي بذلت لكنها لم تتمكن من التنسيق مع السلطات الإسرائيلية التي تريد أن تفرض قيوداً أكثر من العام الماضي وغير مبررة وغير مسبقة على وصول المؤمنين إلى كنيسة القيامة.

وأكدت أن هذه الإجراءات القاسية ستقيد الوصول إلى كنيسة القيامة، وضمان تنظيمها بسلاسة ودون مشاكل، لافتة إلى أن العام الماضي، شهد فرض حواجز مشددة في جميع أنحاء البلدة القديمة من قبل السلطات الإسرائيلية؛ ما حال دون تمكن الحجاج وأبناء الكنائس من حضور طقوس سبت النور المقدس في كنيسة القيامة المقدسة، وحرمانهم حقهم في العبادة.

وقالت اللجنة، إنه وبعد العديد من المحاولات التي بذلت لكنها لم تتمكن من التنسيق مع السلطات الإسرائيلية التي تريد أن تفرض قيوداً أكثر من العام الماضي وغير مبررة وغير مسبقة على وصول المؤمنين إلى كنيسة القيامة.

وأكدت أن هذه الإجراءات القاسية ستقيد الوصول إلى كنيسة القيامة، وضمان تنظيمها بسلاسة ودون مشاكل، لافتة إلى أن العام الماضي، شهد فرض حواجز مشددة في جميع أنحاء البلدة القديمة من قبل السلطات الإسرائيلية؛ ما حال دون تمكن الحجاج وأبناء الكنائس من حضور طقوس سبت النور المقدس في كنيسة القيامة المقدسة، وحرمانهم حقهم في العبادة.

وقالت اللجنة، إنه وبعد العديد من المحاولات التي بذلت لكنها لم تتمكن من التنسيق مع السلطات الإسرائيلية التي تريد أن تفرض قيوداً أكثر من العام الماضي وغير مبررة وغير مسبقة على وصول المؤمنين إلى كنيسة القيامة.

وأكدت أن هذه الإجراءات القاسية ستقيد الوصول إلى كنيسة القيامة، وضمان تنظيمها بسلاسة ودون مشاكل، لافتة إلى أن العام الماضي، شهد فرض حواجز مشددة في جميع أنحاء البلدة القديمة من قبل السلطات الإسرائيلية؛ ما حال دون تمكن الحجاج وأبناء الكنائس من حضور طقوس سبت النور المقدس في كنيسة القيامة المقدسة، وحرمانهم حقهم في العبادة.

وقالت اللجنة، إنه وبعد العديد من المحاولات التي بذلت لكنها لم تتمكن من التنسيق مع السلطات الإسرائيلية التي تريد أن تفرض قيوداً أكثر من العام الماضي وغير مبررة وغير مسبقة على وصول المؤمنين إلى كنيسة القيامة.

الرفاق السوريين بالهدوء تفتح ويستقبلكم الخطير الله انتم

وكالات

قال الرئيس الأميركي، جو بايدن، الخميس، إنه ليس على علم إذا كان ما ورد في وثائق المخابرات التي تم تسريبها في الآونة الأخيرة على صلة بأمور تجري في الوقت الراهن.

وأبلغ بايدن الصحفيين في منتصف جولة إيرلندية لثلاثة أيام، "هناك تحقيق كامل تجريه أجهزة المخابرات ووزارة العدل، وهم يحققون تقدماً لكن ليس لدي إجابة..

وأعرب بايدن عن قلقه بشأن تسريب وثائق أميركية سرية، لكن بدا أنه يستبعد أي خطر داهم.

وقال بايدن لصحفيين بعيد لقائه الرئيس الإيرلندي في دبلن "أشعر بالقلق لحصول ذلك، التحقيق جار ويبدو أنه على وشك التوصل لنتائج..

وذكرت صحيفة "واشنطن بوست" أن الشخص الذي سرب وثائق سرية أميركية أدت إلى تحقيق يتعلق بالأمن القومي هو شاب في العشرينيات من العمر موع بالأسلحة النارية وكان يعمل في قاعدة عسكرية، وذلك نقلاً عن زملائه في مجموعة دردشة على الإنترنت.

وأشارت الصحيفة، الأربعاء، إلى أن الشخص نشر معلومات سرية في مجموعة على منصة المراسلة الفورية ديسكورد، تضم حوالي ٢٠ رجلاً وقتي يجمعهم "الحب المشترك للأسلحة والعتاد العسكري والله..

واعتمدت الصحيفة في تقريرها، الذي لم يذكر اسم الشخص، على مقابلات مع عضوين في مجموعة الدردشة.

وأكدت منصة ديسكورد في بيان، الأربعاء، أنها تتعاون مع سلطات إنفاذ القانون.

وفتحت وزارة العدل تحقيقاً جنائياً رسمياً الأسبوع الماضي بعد أن أحالت وزارة الدفاع (البنيتاغون) الأمر إليها.

ويبدو أنه أخطر تسريب لأسرار الولايات المتحدة منذ سنوات، إذ نشرت صوراً لستندات حساسة على ديسكورد ومنصات أخرى مثل فور تشان وتيليجرام وتويتر.

وتحقق وكالات الأمن القومي ووزارة العدل الأميركية في التسريب لتقييم الأضرار التي لحقت بالأمن القومي وبالعلاقات مع حلفاء ودول أخرى، مثل أوكرانيا.

دمشق والرياض تحذران روسيا الغارات الجوية والرحلات الجوية

عمان

أعلنت المملكة العربية السعودية وسوريا، استئناف الخدمات القطرية والرحلات الجوية بين البلدين رسمياً.

ويحسب وكالة الأنباء السعودية "واس"، صدر بيان عن الجانبين في ختام زيارة وزير الخارجية السوري فيصل المقداد إلى السعودية، أعرب فيه الوزير السوري عن تقدير بلاده للجهود التي تقوم بها السعودية لإنهاء الأزمة السورية، وتقديراً للمساعدات الإنسانية والإغاثية لتضري الزلازل التي ضربت سوريا، أخيراً.

ووصل المقداد أمس الأربعاء إلى مدينة جدة في زيارة عمل بناء على دعوة نظيره السعودي فيصل بن فرحان.

إطلاق سراح رهف الإيفانوف التيمن وحلال أيام حبه الخطير

غزة

أعلنت الهيئة العامة للمعابر والحدود بوزارة الداخلية في قطاع غزة، عن إغلاق معبر رفح البري مع مصر يوم الاثنين المقبل، بمناسبة عيد شم النسيم في مصر.

وقالت الهيئة في بيان الخميس، إن المعبر سيكون مغلقاً خلال إجازة عيد الفطر المبارك التي تبدأ من الخميس ٢٠ نيسان وحتى الثلاثاء ٢٥ نيسان، على أن يعود العمل يوم الأربعاء ٢٦ نيسان.

الصين وحل الأزمة شمال القارة الآسيوية

عمان

قررت السلطات الصينية حظر دخول السفن إلى منطقة واقعة شمال تايوان، الأحد المقبل، جراء سقوط محتمل لطعام صاروخ، حسبما أعلنت هيئة بحرية إقليمية اليوم الخميس.

و بحسب إدارة السلامة البحرية في مقاطعة فوجيان الصينية (شرق) ستغلق المنطقة الواقعة على بعد ١٦٠ كيلومتراً تقريبا من تايبيه، من الساعة الواحدة حتى الثالثة "بتوقيت غرينتش"، مشيرة إلى أن السفن ستمنع من الدخول، وفق وكالة الأنباء الصينية شينخوا.

البنك الدولي يبرص ٢٥٠ مليون دولار لتصالح مشاة الطاقة في أوكرانيا

واشنطن

أعلن البنك الدولي، عن رصد مساعدة مالية يقدر بـ ٢٠٠ مليون دولار لإصلاح البنى التحتية لمنشآت الطاقة في أوكرانيا، وذلك خلال لقاء بين مسؤولين أوكرانيين وقادة الهيئة المالية في واشنطن، وبحسب "واشنطن ديلي نيوز..

وجاء ذلك في بيان للبنك الدولي، أن روسيا دمّرت أكثر من ٥٠ بالمئة من البنى التحتية لمنشآت الطاقة في أوكرانيا في هجمات شنتها خلال أشهر الخريف والشتاء، وأن الشرق الأوكراني تضرر بشكل كبير.

وتحدثت المديرية المتدبية لشؤون العمليات بالبنك الدولي آنا بيردي عن خسائر بقيمة ١١ مليار دولار لحقت بالبني التحتية لمنشآت الطاقة خلال العام الماضي، مشيرة إلى أن القطاع يعد من أكثر القطاعات التي تحتاج فيها أوكرانيا إلى "دعم عاجل.. ورصد البنك الدولي لأوكرانيا أكثر من ٢٣ مليار دولار منذ بدء الحرب في شباط من العام الماضي، صرف منها حتى الآن ٢٠ مليارات.